الاربعاء ١٢ جمادى الاولى ١٣٥٣ و ٢٢ آب سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فمدافع

العدد ١٠٣ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

اعدام ابى جلده والعرميط . شهادة جندي بريطاني بشجاعة الرجلين . حملة اليهود للهجرة ومقاومتهم المجلس التشريعي . هتلر يشكر الجيش

١* بيان الحسيني او الغوري

بشأن خفر السواحل

٢* في سبيل انشاء مدرسة في البيرة

فسح لنا بيان الاستاذين جمال الحسيني واميل الغوري مجال العودة لموضوع قرار جناب المندوب السامي القاضي بحصر مراقبة السواحل برجال البوليس وحدهم وتحريمها على الهيئات الوطنية التي يسميها القرار بالهيئات غير المسئولة . وكنا قد عالجنا هذا الموضوع في افتتاحية يوم الاحد الماضي من ناحية مخالفة هذا التحريم لمبدأ المشاركة في تنقية المجتمع من العابثين بالقوانين. واقد لاحظنا ان جمهرة من رجال القانون قد حمدوا هذا النوع من المعالجة وايدوه . ذلك لان قوانين الحكومات جميعاً تنص على وجوب مشاركة افراد الرعية للحكومات في مطاردة المجرمين، على ان تحديد الجرائم وارهاب فاعليها يستلزمان التعاون بين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة. والمادة ٥٤ من قانون الجزاء العثماني صريحة في هذا الباب كما ان القانون الانجليزي يحتم بنوع خاص في حالة الجرائم المشهودة والاجرام الملحوظة ان يكون كل فرد من الرعية مؤديا مهمة البوليس تسهيلا للقبض على مخالفي القوانين . وجرم التهريب داخل حتما في هذا الباب، لان تهريب الافراد من الخارج وتسربهم الى داخل الحدود، يدخل فيه غير زمرة من الزمر التى لا يرغب فيها وقد تكون فيها فئات من اعداء المجتمع ومقوضي نظمه. والمهربون هم من هذه الفئات حتما بدليل انهم يجنحون للتسلل بدل عبور المنافذ في وضح النهار . هذا هو منطق القوانين المعمول بها في بلاد الدنيا ومنها بلاد الانجليز . بل لعل القانون الانجليزي كثرها تشدداً في فرض المعاونة بين رجال البوليس وافراد الرعية في شأن كهذا الشأن.

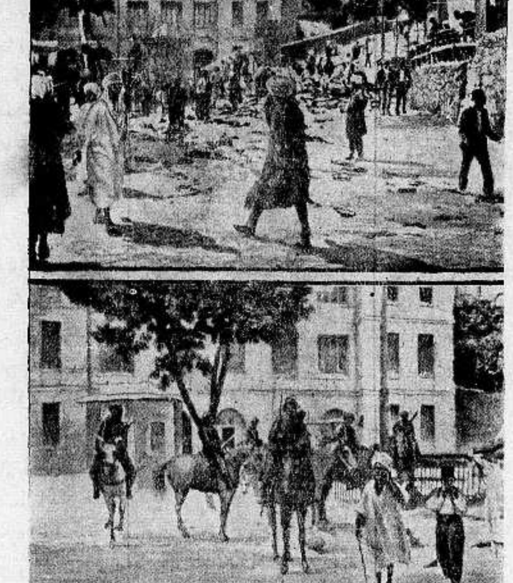
ولقد لمسنا موطن المنطق وموطن الانسجام في قرار السلطة الاخير فلم نجد سوى ان منطق السياسة غالب على منطق القوانين . واذن فقد يعذر الاستاذان جمال الحسيني واميل الغوري في اصرارهما على استئناف تلك المشاركة في خفر السواحل. نعم ان الحسيني والغوري قد قصدا في هذا الاصرار الى ناحية وطنية صرفة، هي انقاذ البلاد من اكبر كمية ممكنة من المتسللين اليهود . الا ان عملهما هذا يتفق وروح التشريع العام، وينسجم بالواجب المفروض على الافراد. ولم هذا التحريم على العرب في ان يساهموا في منع التهريب؟ ولم لا يعاونون السلطة في امر اعلنه الاول في بابه ؟ لقد كانت سلطة الامن العام تحتج بان عجزها عن اسر ابي جلدة راجع الى عدم معونة الرعية لها وتشكو من ذلك مر الشكوى . على انه لم يتنه بها المطاف للقبض على ابي جلدة الا بعد ان يسر لها افراد من الناس وتطوعوا سراً لانجاح مهمتها. فما بال السلطة تجنح اليوم لتحريم المشاركة في طراد مهربي اليهود؟ اليس لان هذه المشاركة تجيء في صالح العرب؟ الآن هذه المساعفة تعطل على اليهود وجود كمية تزيد في نسبة عددهم ولو جاء ذلك عن طريق تعطيل التعاون المشترك؟ ذلكم هو التعليل الذي ذهب اليه الناس اذ تصفحوا قرار السلطة الاخير . والواقع انه كان على الحكومة ان تشجع هذا التعاون وهي التي طالما حرصت على الترويج للتعاون بينها وبين العرب. لكن منطق السياسة قد غلب منطق القانون، بل ان منطق السياسة قد جرح منطق السياسة... والسياسة لا قلب لها ولا ميزان . والامر لله

* * *

من القواعد المقررة ان الامم المحكومة والفاقدة ملاكها السياسي — تنصرف أول ما تنصرف اليه الى تنشئة نشئها الجديد ذكراناً واناثاً لكي تتلمس القوة من التعليم وتنشيء جيلا يستطيع حمل امانة المستقبل . ومع ان ذلك قاعدة مقررة ، ومع ان في افراد هذه الامة نبهاء يشعرون بصحة هذه النظرية ويميلون لانشاء المدارس وسد نقص التعليم فقد آن لنا غير واحد منهم انهم يلقون مشاكسات في سبيل هذا الانشاء . ولعل من المؤلم ان تبدو هذه المشاكسات من ابناء بلدتهم الذين لا يتقدمون الى ميدان العمل فاذا تقدم اليه غيرهم من الغيارى النابهين نهضوا هم كمعقبات كأداة وراحوا يبثون العراقيل في سبيل المشروع النافع المفيد

من ذلك ان فئة طيبة في بلدة البيرة تقدمت لانشاء مدرسة اهلية للاناث ، فبدل ان تتضافر جهود الجميع في هذا العمل الطيب قام منافسون لهم يحاولون صدهم عن هذا السبيل الذي لا يختلف في نفعه اثنان . ونحن نود ان نكتفي بهذا الان رجاء ان يلتف جميع سكان البيرة حول هذا المشروع الصالح وان يتقدم له الجميع فيكون لكل فرد منهم قسط في فضل اظهاره الى حيز الوجود، وغني عن الذكر ما لانشاء المدارس وتعميم التعليم من اثر في تكوين الامة وتنشئة الجيل .

سامي السراج



صورتان من صور ثورة الجزائر بين العرب واليهود التي وقعت في مدينة قسطنطينة ، وقد وصلتنا امس

دفاع واتهام في آن

لماذا لا تقع الحرب قبل عشر سنوات ؟

مخاوف العالم ألجأته الى الاستعداد والتهيؤ وتوقع اليوم الرهيب

(بقلم الرايت انورابل مستر لويد جورج)

«ترجمة الدفاع عن السنداي اكسبرس»



يتكلم بالتلفون من وراء خط الاسلاك الشائكة مخاطراً بنفسه في سبيل الوطن

«حملت اسلاك البرق ما قال لويد جورج ، احد رؤساء وزارات بريطانيا السابقة من أن الحرب لا تقع قبل عشر سنوات . وها نحن اليوم نترجم ذلك القال ونترجمه كله ، لانه دفاع عن المانيا في قالب وصف ضعفها ، واتهام لفرنسا » :

هل الحرب على وشك الوقوع ؟

واعني بالحرب. تلك الطاحنة التي يشترك في غمرتها وتقويضها دعائم الانسانية في كل مكان في العالم ، اضطراب وقلق قد يولد في اية لحظة الانفجار وهذا هو السبب الذي جعل حادث النمسا يبعث في اجسامنا رعشة الخوف والفزع اغتيال ولي عهد النمسا في سنة ١٩١٤ زج العالم في حرب جهنمية عامة فهل يؤدي قتل دلفوس الى مثل تلك النتيجة اتهمت سربيا عندما قتل ولي العهد بانها مشتركة في الاثم ، ولم يكن هناك ما يثبت هذه التهمة ، ولكن النمسا اعتقدت ذلك ، فوجب اذن تأديب سربيا . وقامت المانيا اما عن نية حسنة او لانها وجدت الفرصة سانحة فاغتنمتها واعلنت الحرب .

واليوم هل ان المانيا مشتركة في المؤآمرة التى انتهت بمصرع دلفوس ؟ ظهر ان ايطاليا اعتقدت ذلك فحشدت جندها على الحدود

مزاعم التعطش للدماء

يوغوسلافيا التى دائماً تشك في مقاصد ايطاليا استعدت هي الاخرى للزحف

ماذا يصنع هتلر ؟ هل يؤيد نازي النمسا او يتخلى عنهم فيعدموا فوق المشنقة؟

لا شك ان اوروبا اعتقدت انها على ابواب حرب لا تبقي ولا تذر ، تشترك فيها المعدات الجهنمية التى تعمل فيها المصانع ليل نهار

حتى قبل ثورة النازي كان يعتقد المطلعون ان الحرب لا بد واقعة في بحر سنة او سنتين .

هكذا كانت تدل الحوادث. والناس اليوم يشيرون الى نفوس الالمان المتعطشة الى القتال ، وهم مقتنعون أن المانيا تتسلح بسلاح خفي مخيف لا يقارن بما عرفوه من اسلحتها في الحرب العامة السابقة، ويقابلون شعور الالمان السابق بشعورهم اللاحق الذي جعل بروسيا تملي ارادتها على باريس في يوم ما .

والفرنسيون ، الساسة منهم والصحفيون ، يعتقدون بصحة ما ذكرت

« البقية على الصفحة الثانية »

استعمار ضال مضل

حديث عربي الى جريدة فرنسية

الهجرة اليهودية ستنقلب وبالا على اصحابها

بعث الينا صديق كريم في باريس بحديث ادلى به الى جريدة الاكسيون فرانسيز ننشره فيما يلي لاهميته :

ان مهمة سلطة الانتداب شاقة لا توفى اجورها بلا تعب وانا نجري تجربتنا في سوريا . كذلك الانجليز يلاقون في مهمتهم — ولا نقصد بهذا عزاء — الصعوبات في فلسطين من جراء سكنى اليهود وازديادهم لكثرة مهاجرتهم

وهذه الاخيرة قد خلقت مشكلة معقدة حلها لا يظهر سهلا ولنا في مقال التيمس الاخير معلومات وافية تطلعنا على حقائق راهنة تكاد تلمس. تبدأ اولا بالارقام قائله : في سنة ١٩٣١ احصي عدد اليهود في فلسطين فبلغ بالتكيد (١٧٥٠٠٠) نسمة

اما اليوم فقد اصبح هذا العدد يربو عن (٣٥٠٠٠٠). هذه تل ابيب يهودية صرفة كان عدد اهلها يقدرون (٤٦٠٠٠) واليوم يزيدون عن الثمانين الف نسمة !

وتلك حيفا نصفها يهودي وهناك ايضا بيت المقدس صار ما يقرب من ثلثيه يهود

هذا مما يتعلق بعدد السكان، ولنأت الى الاموال المودعة في المصارف ، فقد بلغت ثلاثة عشر مليون من الجنيهات الانجليزية .

نشأت الصهيونية وفى اعتقاد القائمين بها انها تمثل مهمة احياء الجنس اليهودي في ارض اجدادهم . لهذا نشط هذا العرق الى توسيع نطاق الاستعمار الزراعي وجد في جنيه بالعمل ، اذ ساعدهم على ذلك بوادر النجاح والنتائج الحسنة التى لقوها ... وكانت باعثا ومشجعا لهم على تحقيق فكرة وطنهم القومي . . . من اجل هذا تدفقت رؤوس الاموال ومن اجل تكاثر الهجرة ارتفعت اسعار تلك الاراضي

اما ما جرى من حوادث المانيا والنكبة الفادحة التي حلت بين قومنا وتابعي ملتنا من الجرمان حسب قول لجنة المتطرفين في تقريرها امام لجنة الانتدابات في جامعة الامم — قد بدلت الموقف وغيرت مجرى الامور

كثير من يهود المانيا وبولونيا شمروا

« البقية على الصفحة السابعة »

الغد ليس لك !

انكلترا تنشيء سوراً حول جزرها

أيهم منه سور الصين لولا أنه كثير الثغرات !.

مجرد حقائق بسيطة نضعها أمام القراء ثم نعالجها مفصلة : الامبراطورية البريطانية في خطر . عقدت في الربيع الماضي مؤتمراً في سنغافورة . ثم جاء اجتماع كبار العسكريين في القدس منذ أشهر . واخيراً اختاروا السر موريس هانكي لمفاوضة مستعمرات التاج في الدفاع عن الامبراطورية .

هذه [illegible] الثلاث ، تدلك على تحرج موقف [illegible] انكلترا وخذ بقية المعلومات التي وقعنا عليها مفصلا في البريد الاوروبي :

هجرت انكلترا سياسة العزلة ، لان مدفعاً من المدافع الجديدة الهائلة الحجم يستطيع ان يصل بقنابله من شاطيء اوروبا الى شاطئها . ولان سرباً من الطائرات يدمر لندن في ساعتين . اذن المسئلة مسئلة دفاع عن العاصمة ، عن الامبراطورية ، وعن النفس ! لذلك قال مستر بلدوين : ان حدود انكلترا تمتد الى ما وراء نهر الرين !

ثم في الشرق الاقصى مستعمراتها في خطر . هناك اليابان تشرئب بعنقها الى اكثر من مستعمرة. وهناك روسيا دائماً تطل من وراء جبال هملايا على الهند . وهناك الاتحاد الجديد بين تركيا وايران والافغان — ثم تدعيمه باتحاد مع البلاشفة. هل بعد ذلك خطر مثل هذا الخطر ؟ فكرت انكلترا ان تقيم سوراً هائلا يحيط بها وبمستعمراتها . فجاءت معاهداتها مع فرنسا وحليفات فرنسا . واتجه السور الى الشرق — لكنه سور كثير الثغرات: المانيا في اوروبا . وروسيا من ورائها . وبولونيا كذلك . وفي الشرق الثغرات تبدو واضحة هائلة الحجم : مستعمرات ناقمة . بلاد انتداب تتحفز. مناطق نفوذ ثائرة على النفوذ : دول مستقلة تطمع في الاسلاب

أرأيت اذن لماذا قال بلدوين بحدود انكلترا الى ما وراء الرين ؟ أرأيت لماذا خصصت انكلترا ٣٥ مليون جنيه لبناء اساطيل الجو والماء؟

هذه معلومات وحقائق نضعها امام القاريء بصورة سريعة . ونزيد عليها بان اخطر مركز لاكبر دولة — هو مركز انكلترا ، والغد آية على ذلك

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

هذه الازمان المتقلبة

حين يخبو مجد العروش والتيجان

جواهر الملوك تباع في أسواق المزاد العلني

لما أنهت الحرب العالمية بثل عروش روسيا والمانيا والنمسا وتبعها عرش بني عثمان لم يبق من التيجان العتيقة في اوروبا سوى تاج ملك الانجليز ولم يبق من حلي الاسر المالكة القديمة سوى « حلى التاج البريطاني » المحفوظة في غرفة خاصة ببرج لندن يقوم عليها الحراس ليل نهار

اما الجواهر والحلى التى كانت لاسر رومانوف (روسيا) وهابسبورج « النمسا » ولغيرها من الاسر المالكة فقد تشتتت في مختلف الانحاء وبيع بعضها في بلد والبعض الآخر في بلد آخر وهكذا لا تزال ايدي التجار الاغنياء غير الاشراف تتداولها وقد اصبحت سلعاً شعبية بعد ان كانت وقفاً على الملوك والامراء

وقد كانت الاسر المالكة في تركيا وروسيا والنمسا ممتازة على اسر المانيا وغيرها بجواهر تيجانها وحليها الغالية النادرة . فاما الجواهر السلطانية التركية فلا يعرف الان مصيرها بالضبط ولكن المعروف ان بعض الامراء والاميرات استطاعوا ان يحتفظوا بجزء منها وانهم باعوها في عواصم اوروبا — الا قليلا منها ابقوه ليبيعوه ايضا وقت الحاجة واما جواهر اسرة رومانوف فقد وقع اكثرها في ايدي البلاشفة وباع هؤلاء بعضاً منها بالمزاد في اوروبا واميركا وقد كان لقيصر روسيا ماسة (اورلوف) التي تعد اكبر ماسة في العالم والتي يتلوها في الكبر ماسة (كوهي نور) التي للاسرة المالكة البريطانية وأما جواهر اسرة هابسبورج فقد كانت تمتاز بتعددها وتنوعها ويكون اكثرها تاريخية توارثتها الاسرة النمسا من عهد شارلمان حتى الامس القريب والمظنون ان جزءاً منها قد حمله الامبراطور كارل معه حتى نزل عن العرش وانه باعه في الخارج .

وقد قبض البوليس الاسباني في مراكش منذ وقت وجيز على شخصين كانا يبيعان عقداً بديعاً ويزعمان انه للامبراطورة ماريا تيريزا غير ان البارون شاجر الذى كان مديراً لمالية اسرة هابسبورج كذب ذلك وقال : ان الحلى الامبراطورية التى امكن تهريبها للخارج عند قيام الثورة في النمسا قد كسرت كلها قطعاً وبيعت في شكل فصوص متفرقة فلم يبق منها عقد قائم بذاته ومنها ماسة كانت في التاج وقدرت قيمتها بمبلغ سمائة الف ريال وكانت قد صنعت للامبراطورة ماريا آنا في سنة ١٨٦٧

لماذا لا تقع الحرب قبل عشر سنوات

مخاوف العالم ألجأته الى الاستعداد والتهيؤ وتوقع اليوم الرهيب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ولهذا بنيت المعاقل والقلاع بسخاء على طول الحدود الالمانية لتوقف زحف الجيش الالماني الذى يتدرب الان على الحرب كما تقول بذلك تقارير جواسيس فرنسا الكثيرين الذين يؤكدون هذا . اما نحن ففي كل صباح تطلع علينا الجرائد بأنباء تسلح المانيا وباستعدادها الحربي وكيف أنها تصنع آلاف الطائرات الحديثة التى قد صنعت ايضاً متمماتها لتصبح في يوم واحد طائرات حربية من آخر طرز .

تصوير رهيب

هذه المرة اسراب الطائرات الهائلة سترمي العالم بالغاز ، والسم ، والاوبئة ، التي ستفني المدن عن بكرة ابيها . وجيوش من الطيارين يدربون بانتظار الامر ، ليضربوا في كل مكان بدون تحذير ولا انذار فوق مدن الاعداء .

وتصوير المستقبل بهذا الشكل المخيف هو المسؤول عن اعتمادنا مبلغ خمسة وعشرين مليون جنيه لزيادة برنامجنا الجوي . واذا كان خطر الحرب قريباً كما يصوره لنا الحاضر فالمبلغ غير واف بالمقصود . تخلق هذه الظروف هياجاً فكرياً لا يمكن الا ان يؤدي بالنهاية الى حرب اوروبية طاحنة ما لم تتبدل ويطرأ عليها تغيير فجائي .

ولكن هناك بعض الاسباب التي تؤخر الحرب سنين اخرى تسمح الفرصة خلالها لتقرب بين الدول بعضها من بعض . والاسباب هذه هي التي أعتمد عليها لابدد المخاوف التي امتلكت رقاب البشر . الخوف من حرب مفاجئة يستند الى الاعتقاد بأن المانيا ستكون المهاجمة ، وأنها راغبة في الحرب مستعدة لها .

غير مستعدة !

انا اقول إنها غير مستعدة !

في سنة ١٩١٤ كان عندها افضل جيوش العالم واكثرها استعداداً وكانت تعرف ذلك

وفي سنة ١٩٣٤ عندها أضعف الجيوش وتعرف ايضاً ذلك . وفي سنة ١٩١٤ كان لها حلفاء اقوياء والآن ليس لها احد . فالنمسا التي كانت حليفتها اصبحت عدوتها اللدود . وتركيا على الحياد ، وبلغاريا قد عقدت اخيراً معاهدتها مع سربيا .

في سنة ١٩١٤ كان منطقياً ان تعتقد أن جيشها يستطيع ان يستولي على الميدان ويسحق اعداءها سحقاً والآن انها لا تستطيع ان تقابل جيش يوغوسلافيا وحده .

وهذا هو السبب الذي جعل هتلر يملأ خطاباته بالاقوال السامية والتصريحات بانه راغب في السلم لا يطلب غيره وهذا هو السبب الذى يجعله يتحمل الصدمة اثر الصدمة بدون ان يضطر المانيا الى الوقوع في مأزق تضطر فيه الى سحب خنجرها قبال سيف اعدائها

نازي النمسا ويصافح بولونيا . ان المانيا ليست من القوة بحيث تستطيع ان تحارب اضعف امة . إنك لا تستطيع ان تعلن حربا على امة تكون مسلحة بالبنادق والتراليوز الا اذا كنت مسلحاً بالمدافع لتهدم خنادقها وحصونها . فالمانيا ليست تمتلك شيئا من المدافع الثقيلة ومدافعها الخفيفة قليلة جداً ولا يمكنها ان تصنع مدافع بدون ان يكتشف امرها ، ولو فرضنا انها شرعت في ذلك فانها تحتاج الى سنتين لتصبح في درجة تساعدها على ان تكون الامة المعتدية ، وهي حتى الان لم تشرع في صنع تلك المدافع

انها تثير العالم !

وهي لن تبدأ الان بصنعها لانها اذا فعلت اثارت غضب جارتها وهتلر لن يخاطر في هذا من ناحية اقتصادية ومن ناحية سياسية لا يمكنه ان يغضب احدا

وهذا هو الذي يجعلني اعتقد انه لا يزال امام الامم متسع من الوقت لتبديد هذه الشكوك ، وازالة هذه المخاوف واحلال التفاهم الذي يؤدي حتما الى سلام عالمي

تمضي السنون قبل ان تتحقق هذه الامال ، ولكن الوقت كاف اذا شرعنا منذ الان . يقولون ان المانيا يمكنها ان تستعيض عن المدافع الثقيلة بما اخترعته من الغازات والسموم وجراثيم الاوبئة التي تحول البلاد رماداً بظرف يوم واحد ، وستعلن الحرب بلا انذار

وانا اقول اذا كانت المانيا تأتي مثل هذا العمل فانها تثير حنق العالم وغيظه بصورة لا نسبة بينها وبين الحنق الذي اثارته عندما اكتسحت البلجيك في الحرب العامة

فرنسا الخطرة !

دول اخرى مسلحة بقوة جوية ذات طائرات ممتازة وهذه الامم ليست بريئة من احتفاظها بكميات من الغازات

اما القول بان المانيا ترجو ان تسحق اعداءها في مدة اربع وعشرين ساعة فهذا قول جنوني مجرم

وان كانت المانيا لا تثير حربا على جارتها فما رأيكم في فرنسا ؟

أليس من الممكن ان تعزو المانيا لتضربها الضربة التي يظن او يدعى كذبا ان المانيا تهيئها لها ؟

هناك بلا شك تقع نقطة الخطر . في فرنسا الآن حكومة اعضاؤها رجال مدربون مسؤولون لا يخطون في امر يعكر صفو السلام العالمي . ولكن حياة الوزارات الفرنسية دائماً قصيرة . ورئيس وزارة من نوع تارديو يمكن ان يرغب في اظهار ما يستطيع رجل قوي عمله في امر جبن فيه غيره

اما اذا كانت فرنسا قبل اعلان الحرب تستشير جمعية الامم فالحرب لن تقع . ولكن اذا هي تجاهلت اللجنة كما تجاهلها تهديد موسوليني جعله يتخلى عن بونكاريه في سنة ١٩٢٣ فعندها يقع مالا بد من وقوعه ومع ذلك لا أرى ان ذلك الاعتداء سيؤدي الى حرب عالمية

انها تتمهل !

واذا كانت المانيا مسلحة كما تعتقد فرنسا فانها ستجد خنادق الالمان محصنة بصورة يصعب عليها الانتصار فتتكبد الخسائر ، ولا يمكنها ان تنال تعويضاً من المانيا واذا وجدت ان المانيا عزلاء فتكون قد صرفت الاموال الطائلة سدى ، وضحكت على نفسها ، وجعلت غيرها يضحك عليها . فالهجوم على المانيا اليوم غير الهجوم في سنة ١٩٢٣ اذ لا استطيع ان اتصور المارشال بتان يعبر نهر الرين بدون ان يكون عنده قوة تكون على الاقل اربعة اضعاف القوة التي احتلت الرور . وهذا يكلف اموالا طائلة . والفلاح الافرنسي هو الذي يدفع قائمة الحساب في النهاية

وهذا في أرى السبب الذي يدعوا فرنسا الى التمهل . وستبقى تفكر في هذا الامر قبل ان تضرب ضربتها . لهذه الاسباب انا لا اعتقد بقرب وقوع حرب اوروبية في المستقبل القريب ولا زال في الوقت متسع لمعالجة هذه المخاوف والقضاء عليها .

فوق

اجواء النسور

المعروف عن الطبقات العليا من الجو ان الانسان لا يمكنه ان يعيش فيها الا بواسطة الاوكسجين الصناعي ، ولكن الخبراء يقولون ان طرق الطيران في المستقبل ستكون في تلك الطبقات ، وذلك لان الطيارات يمكنها ان تصل فيها الى سرعة لا يكاد يتصورها العقل . ومن رأي مهندس الماني يدعى (بيرل) ان الطيارات اذا طارت على ارتفاع ١٢ كيلو متر من الارض امكنها ان تبلغ سرعة الف كيلو متر في الساعة ، فتقطع المحيط الاطلنطي في ست ساعات فقط !

ويعمل الاستاذ اوبرت النمسوي في صنع طيارة يغلق فيها على الركاب وتجعل جوانب الطيارة بحيث تقاوم الضغط الجوي . واعلى ارتفاع وصل اليه البشر حتى الان هو ارتفاع ١٦٠٠٠ متر الذي بلغه الاستاذ بيكار في بالونه . ومن قبله وصل الطيار الامريكي جراي الى سرعة ١٣٠٠٠ متر ، ولما اراد ان يحاول ذلك مرة اخرى سقط قتيلا في اثناء محاولته .

ووصل الطيار الالماني نوينهوفر في سنة ١٩٢٩ الى سرعة ١٢٧٤٧ متراً . اما طبقة الجو التي يعيش فيها البشر فيبلغ ارتفاعها عشرة كيلو مترات وفوق ذلك طبقات الجو العليا ودرجة الحرارة فيها ٥٠ تحت الصفر وليس فيها رياح ولا سحب بل ان السماء فوقها زرقاء صافية

شاب يقود ملايين

من الذي يحارب الصينيين الحمر الان ؟

شاب رفعته العصامية الى عرش أمة

يقود جموع الصينيين اليوم شاب مايزال صغيراً عن تولى قيادة الجحافل ولا نبوغه العسكري . وهو سيد حكومة نانكين الوطنية .

اسمه البلاشفة في يوم ما ، وها هو الآن يقوض صرحهم في بلاده ، ويجتث آخر المؤيدين لهم . ومن الحق ان نذكر لقراء الدفاع لمحة عن تاريخ فيه عظة للشباب :

انتخب تشيانج كاي شك رئيساً لجمهورية الصين في أكتوبر ١٩٢٩ بعد ان نجح في توحيد الصين لدرجة ما وفاز على منافسيه من القواد . وهذا الرئيس الذي يحكم ٤٠٠ مليون نفس لما يتخط الحادية والاربعين من عمره وانما وصل الى هذا المجد على حداثة سنه عن طريق الجندية كما وصل غيره من العظماء العصاميين ، وقد تلقى دراسته العسكرية في اليابان ، ومات ابوه وهو في دور الطفولة فتكفلت أمه بتربيته وتربية أخوته ، وسافر بعد حين الى طوكيو ودخل المدرسة الحربية فيها وكان ذلك على اثر انتصار اليابان على روسيا في الحرب المشهورة

وفي اثناء دراسته باليابان تعرف بالزعيم سون يات سن باعث الحركة الوطنية في الصين وبعد تخرجه من مدرسة طوكيو الحربية عاد ضابطاً بالجيش الصيني وما لبث أن انضم الى الحركة الثورية في سنة ١٩١١ وصار قائداً من قوادها وهو ما يزال في الرابعة والعشرين من عمره ، ومكث اليد اليمنى لسون يات سن حتى انه بعثه الى روسيا فعاد كما يقال بقرض قدره ٦٠٠٠٠٠ جنيه انجليزي لتنفق في الاغراض الثورية . وفي يناير سنة ٩٢٦ انتخب تشيانج عضواً في اللجنة التنفيذية لجمعية الكومنتانج ، وهذه اللجنة هي التي كانت تدير الثورة وتحكم الجزء الجنوبي من الصين الشمالية ثم انتدبته للقيادة العامة على رأس الجيوش التي تحارب لحمل على قوات حكومة بيكن حملات صادقة حتى بدد شملها أخيراً ووحد الصين تحت رياسته . وزوجة تشيانج هي اخت زوجة سون يات سن وهي احدى المتخرجات في جامعة ولسلي الاميركية .

نحو الفضيلة والقوة

غارة شعواء على السينما الفاسدة

في سبيل تنقية الفن من الروايات الساقطة الخليعة

في اميركا اليوم حملة شعواء على السينما المفسدة التي انقاد الجمهور اليها ، حتى كادت تضيع معه اخلاقه ومقوماته كمجموع انساني تخطى ادواراً منحطة في الحياة . وقد رأينا لمناسبة افتتاح دار السينما الوطنية ان نذكر شيئا عن تلك الحملة ، على ان نوافي القراء بالتفصيل

حمل اساقفة الكنيسة الكاثوليكية حملة شعواء في هذه الايام على هاليوود وما تصدره من الصور المتحركة لتنقيتها من كل ما يعبث بالآداب ويفسد الاخلاق او يغرس في اذهان النشء الجديد بذور المنكرات والجرائم والمبادىء المنحطة . وشاركهم في هذا الاحتجاج قسوس البروتستانت على اختلاف شيعهم فالقوا العظات في الكنائس منددين بقبائح السينما ومحرضين اتباعهم في كل مكان على مناهضتها ومقاطعتها الى ان ترعوى عن غيها .

ولا يشك متأمل عادل في ان مخرجي الصور المتحركة قد تمادوا في الغواية وأساءوا فهم الذوق العام ومراعاته . واللوم في ذلك يقع عليهم وعلى الجمهور الذي يتهافت على رواياتهم مهما كانت سافلة في ادوارها بذيئة في لغتها ومنقادة بعقود الربح القبيح في تزيين الجريمة وتعظيم شأن المجرم كأنه بطل من الابطال

وقد كان في هاليوود قانون يقضي بعدة اشياء تناسته تلك المدينة المجنونة من ذلك :

ان الجرائم على اختلافها يجب ان لا تمثل بصورة ينحرف معها الشعور نحو المجرم ضد القانون والعدالة مما يحمل المشاهدين ولاسيما الاحداث منهم على التقليد مدفوعين الى ذلك بما يرونه من الاستحسان . ولا يجوز تمثيل القتل الوحشي الفظيع بتفاصيله وكذلك الانتقام او الاخذ بالثأر لا يجوز اظهاره بشكل يبرره . ثم ان السرقة وسائر ضروب اللصوصية ونسف صناديق الحديد والقطارات والمناجم والابنية الخ لا يستحسن ابداؤها بالتفصيل او بصورة تحمل على الاستحسان . ومثل هذا يقال عن احراق المنازل وتهريب الممنوعات التي ينص عليها القانون خفية عن السلطة وعلى الخصوص المخدرات التي يجب الامتناع عن ذكرها بالكلية . ومثلها ضروب السكر والخلاعة المفسدة للاخلاق يجب الاقتصار على الضروري منها للرواية فقط

ثم ان سر الزواج المقدس يجب ان يمثل بما يستحقه من الاحترام وان يعدل المخرجون عن التمادي في ابداء علائق الجنسين المنافية للآداب كشيء بسيط او مقبول . ولا يجوز تمثيل ادوار الزنا التى تكون في بعض الروايات من الفصول الضرورية بطريقة واضحة

العفاف والطهر الروحي

من صميم الارستقراطية العريقة

الى تلميذة عند المهاتما غاندي يعاملها كابنته

حديث طريف تقصه الآنسة الانكليزية الوفية

« عن مجلة بيرسون : ترجمة الدفاع »

منذ خمسة وعشرين عاما كانت مادلين سليد بنت سبعة عشر عاما تعيش عيشة اجتماعية غربية ، واليوم اصبحت (ميرابي) سيدة شرقية نزعت عنها جميع الفوارق الغربية وكالهنديات في سواد عينيها وطول قامتها ونعومة صوتها الجميل .

حدثتنا في غرفتها الصغيرة في فندق (هايد بارك) وقد جلست على الارض كالنساء الهنديات وقد سترت رأسها بالشاشة البيضاء فكانت شبيهة بالراهبات ولم يكن في غرفتها سوى ثياب قليلة لانها بموجب نذورها قد وهبت كل ما تملك ورغم ذلك فقد ملأ وجودها الغرفة بعبير القداسة .

صوت من الشرق

قالت : منذ عشر سنوات التحقت بغاندي ولم اندم يوما على عملي . ففي الساعة التي التحقت فيها به ، شعرت اني في بيتي وان القوم هم الذين خلقت لانتسب بحق اليهم . ويمكن تفسير ذلك بسهولة اذا كنت تعتقد بولادة الانسان مرة ثانية . فنفسي شرقية محضة رغم اني خطأ ولدت غربية وقد كان علي ان انتظر الموت لاعود الى الحياة ثانية وانا شرقية ولكن قوة غاندي الروحية وفرت علي ذلك الانتظار .

ولكن دعني اقول لك شيئا عن حياتي السابقة : كان أبي اميرالا في الهند مدة ثلاث سنوات وكنت اعيش عيشة اجتماعية تليق بابنة اميرال . لكني كنت اشعر بضيق في مناحي حياتي ولم اكن احب تلك الحياة مطلقا . وطبعاً لم اتصل بأحد من الهنود وهكذا عند ما رجعت الى انكلترا كنت اجهل اي شيء عن الهند . وبعد عودتي الى انكلترا اعلنت الحرب العامة وشعرت اذ ذاك بشعور خفي دفعني الى مقت وكراهية الحياة الغربية فاضحيت حزينة واضطربت نفسي ولم اعرف ماذا يجب ان افعل . ولما كنت اعتقد ان اهراق الدماء عمل خاطىء لم اتمكن من القيام بنصيبي في الحرب .

ثم حدث اني قرأت يوماً كتابا « لرومين رولاند » فعزمت على مقابلة المؤلف فقابلته . حدثني بيساطة عن غاندي واظهر لي ان غاندي هو الثاني بعد المسيح ، وان كتابه عن حياة المهاتما على وشك الظهور . وما عتمت ان قرأت الكتاب حتى شعرت ان مشاكلي قد حلت . وعرفت ساعتئذ ما اريد وصممت ان اذهب الى غاندي لاقوم على خدمته ، وبسرعة حزمت امتعتي وقطعت تذكرة السفر رأساً الى الهند . ولكني وجدت ان مؤهلاتي لا تساعدني على الانتساب اليه ، فصرفت سنة كاملة اتعلم فيها النسيج واعود نفسي حياة اتباعه . ثم كتبت للمهاتما واخبرته عن عزمي . وقبل سفري طلبت منه اذا كان يسمح لي بالسفر فسمح وهكذا كان

وكان فيلابي باتل الزعيم الهندي المشهور ، الذي اطلق سراحه

البقية على الصفحة السابعة

دنيا العرب والاسلام

تركيا

اضطهاد الاتراك في بلغاريا

تزداد مضايقة الشعب البلغاري للمسلمين البلغاريين يوما عن يوم وفي كل يوم يتخطى عدد كبير منهم حدودها وهم في حالة يرثى لها وجميعهم يشكون مر الشكوى من معاملة السلطات البلغارية والجمعيات مثل عصابات تراقية وبروجا التي ترهقهم وتعاملهم بمنتهى القسوة لترغمهم على الهاجرة وكثيراً مايضربون ضربا مبرحا قد يفضي ببعضهم الى الموت

قانون الحرف للاجانب

علقت الصحف على انتقادات جريدة التايمز بصدد تنفيذ قانون المهن البسيطة في تركيا وقصرها على الرعايا الاتراك والصحف تلفت النظر الى انه منذ بدء الازمة العامة صدرت قوانين مماثلة لحماية العاطلين من مزاحمة العاملين الذين يفدون من الخارج ليس فقط في تركيا بل في جميع الدول وفي نفس انجلترا حيث القانون صارم فيما يختص بالعمال الاجانب الوافدين اليها او المقيمين فيها. وقد لفتت الصحف النظر ايضاً الى تساهل الحكومة التركية حيث اجلت لمدة سنتين تنفيذ قانون المهن البسيطة وغرضها من ذلك اعطاء المهلة الكافية للعمال الاجانب المقيمين في تركيا بان يتجنسوا بالجنسية التركية وبالاخص منهم الروس البيض الذين كانوا يعاملون بمنتهى الكرم ونظراً لانه ليس لهم وطن يلجأون اليه وكان في استطاعتهم الاستمرار في الحصول على قوتهم في تركيا

شهداء الحرب مع روسيا

قرر المركز الرئيسي لحزب الشعب في قارس اقامة نصب تذكاري كبير على نفقته على جبل « الله أكبر » تخليداً لذكرى الذين استشهدوا في موقعة قيش. وقد كانت الموقعة المذكورة بين الاتراك والروس في اوائل سنة ١٩١٥ واهرقت فيها دماء كثيرة

تركيا مسلمة في الصميم

قبل عودة فريق جمعية الشبان المسلمين الكشافة المصرية الى مصر زار والي استانبول وعمدتها وشكرهما على الحفاوة التي قوبل بها في تركيا. وقد اعرب جميع الاعضاء وعلى رأسهم الشيخ عبد الوهاب النجار الازهري بصفته اكبر الاعضاء عن سرورهم واعجابهم بالتقدم والنجاح الذين شاهدوهما في تركيا وصرحوا بانه من واجبهم عند عودتهم الى وطنهم ان يكذبوا الاشاعات التي يذيعها بعض اعداء تركيا الحديثة من انها اقفلت ابواب الجوامع وحاربت الدين وغير ذلك من الاشاعات المغرضة التي لا اساس لها

قانون خاص

بغلق المتاجر والحوانيت في مواعيد منتظمة

قررت وزارة الداخليه بتركيا تنظيم مواعيد فتح وغلق المتاجر والحوانيت في المدن والبنادر وارسلت تعليماتها بهذا الصدد الى جميع الولايات والبلديات وقد بدأ تنفيذ هذا القرار في مدينة استانبول اعتباراً من ٥ أغسطس الحالي

ويقضي هذا القرار بان تظل جميع حوانيت البقالة التي تبيع مواد الغذاء مفتوحة الى الساعة التاسعة مساء وحوانيت بيع الاقمشة والخردوات وما يماثلها الى السابعة مساء وتظل المطاعم والبارات والخانات الى الساعة الحادية عشرة كما كان مقرراً من قبل ويستثنى من هذا القرار الجديد مكاتب التجار والمحامين ومن اليهم من اصحاب الاعمال

وتقول الصحف التركية ان هذا القرار كان له وقع جميل في نفوس العمال والمستخدمين الذين يشتغلون في المتاجر والمخازن المعدة لبيع الاقمشة والخردوات وما الى ذلك لان هؤلاء فضلا عن اضطرارهم الى العمل مدة طويلة تنهك قواهم كما ان معظمهم كان يشتغل طول مدة العمل في ادوار ارضية معرضة للنزلات الصدرية والتهابات الرئة

معدن المغنزيت بتركيا

كانت ادارة مناجم المغنزيت بناحية نتحية في تركيا قد انقطعت عن العمل بسبب كثرة المخزون لديها غير ان حركة التصدير الى الخارج ولا سيما بطريق المقايضة قد ساعدت كثيراً في استنفاد المخزون لدى ادارة هذه المناجم وفي البريد الوارد اخيراً ان اولياء الشأن اداروا دولاب العمل من جديد لتلبية الطلبات الجديدة

قرار لمحاربة الضوضاء

اهتمت بلدية استانبول بشكوى السكان من كثرة الضجيج الذي تحدثه اصحاب السيارات وعربات النقل والموتورات « المحركات » الصغيرة ونداء الباعة في الطرقات على سلعهم ولذلك وضعت في اوائل هذا الشهر تعليمات خاصة ترمي الى منع الضوضاء لراحة السكان وتقع هذه التعليمات في اربعة بنود تقضي بمنع وسائط النقل ما عدا البواخر الصغيرة في البوسفور ومرمرة من استعمال النفير او الصفارة في غير مواطن الخطر لدعوة الزبائن او لفت النظر وما الى ذلك

وينص القرار على انه ينبغي ان تكون في جميع المركبات المستعملة لوسائل النقل في البر والبحر آلات تخفف الصوت وامهلت اصحاب الموتورات الخصوصية والعمومية مدة شهر لتجهيز سياراتهم او زوارقهم البخارية بهذه الآلات.

ومحظور بموجب هذا القرار على جميع الباعة السريحة فيما عدا باعة المواد الغذائية كالخبز واللبن المناداة بصوت عال على سلعهم في اي وقت وفي اي زمن كان وباعة الاطعمة يجوز لهم فقط المناداة بصوت لا يكون صراخا على ما يبيعونه بشرط الا يتجاوز النداء اسم المادة المباعة وذلك فيما بين الساعة الثامنة صباحا والثامنة مساء

وجميع العربات ذات (الياي) المستعملة للنقل او الركوب يجب ان تكون عجلاتها بكاوتشوك وعلى اصحاب العجلات ذات الكاوتشوك ان يبادروا الى تزويد عجلاتهم بالكاوتش او تغييرها في مدى سنة من تاريخ صدور هذا القرار كما انه محظور بعد اليوم على مصانع العجلات صنع عجلات لا تحتوي على كاوتشوك .

مصر

الافراج عن خمسين عامل

كان أمس الاول موعد الافراج عن ٥٠ عاملا لانتهاء مدة العقوبة المحكوم بها عليهم وقد احتشد جمهور كبير من اقارب المحكوم عليهم واقفين عند باب السجن في انتظار الافراج عن ذويهم وعمل رجال البوليس على تفرقتهم غير انهم اجتمعوا زرافات في انتظار حلول موعد الافراج .

وبينما كانوا مجتمعين اذا بصوت مدفع الظهر يدوي في الفضاء فهللوا وارتسمت على وجوههم علامات السرور والفرح وانطلقت الزغاريد من حناجر السيدات . ومن طريف ما سمعناه من احداهن قولها لزميلة لها عند سماعها صوت المدفع ... « اهو مدفع الفرج »

وبدأت ادارة السجن في الافراج عن المتهمين فكانت تخرجهم اثنين اثنين، ودامت اجراءات الافراج هذه زهاء نصف الساعة

شكرهم للشريف

عباس حليم

واجتمع حول الصحافيين لفيف رجوهم ان يبلغوا شكرهم لحضرة صاحب الشرف الرفيع عباس حليم لاهتمامه بامرهم وتنازله لحضور جلسة النطق بالحكم في قضيتهم ولن ينسوا ما حيوا ما اسداه اليهم المحامون الذين الذين تطوعوا للدفاع عنهم دفاعا مجيداً

المعاملة في السجن

وقد سأل الصحفيون بعضهم عن المعاملة التي عوملوا بها يوم ان القي القبض عليهم فاجاب احدهم وعلامات التأثر بادية على محياه « لقد عوملنا في القسم معاملة شديدة حتى لقد منع عنا الطعام الذي تحضره لنا اهلنا . اما في السجن فكانت معاملتنا حسنة وليس ثمة ما نشكومنه »

رضا الجالية الانكليزية

عن المندوب السامي

كثرت الاشاعات بمناسبة سفر المندوب السامي الى انكلترا — حول ما تحمله معه من حلول او تواص

والذي يشاع على الالسنة ان الجالية البريطانية راضية عن السير مايلز لامبسون على خلاف ما شاع عنها في اواخر ايام السير برسي لورين من التذمر والشكاية ، ولعلها ترضى عنه لسببين تخالف فيهما طريقة سلفه ويعيدان اليها الامال التي تعلقها على كل مندوب بريطاني في هذا الباب

فهو — من جهة — لا يلتزم الصمت والاحتجاز في علاقاته بافراد هذه الجالية حين يلقونه في المقابلات العامة او الخاصة ، وقد كانوا يشكون من السير برسي لورين انه يعزل شؤونهم ولا يسألهم عن شيء مما يعنيهم ، ولا يبدأ معهم الحديث الا اذا بدأوه بما يريدون ثم لا يتجاوز في الرد عليهم بضع كلمات مما تقضي به مجاملات الحوار

والامر الآخر الذي لعله يرضي الجالية البريطانية عن السير مايلز لامبسون تلك الحركة الدائمة التي تبدو عليه منذ قدومه الى هذه البلاد

مهرجان وفاء النيل

شرعت حكمدارية بوليس القاهرة في توزيع اوراق الدعوة على بعض العظماء وكبار الموظفين لحضور حفلة وفاء النيل يوم الجمعة ٢٤ اغسطس الجاري

وسيحضر رئيس الوزراء والوزراء الى القاهرة لحضور هذا الاحتفال وسينوب رئيس الوزراء عن جلالة الملك في رياسته.

وقد تقرر تعطيل دور الحكومة في القاهرة يوم السبت المقبل بمناسبة هذا المهرجان

الجزائر

هم الذين أضرموا النار فاصطلوا لهيبها

لقد كبتوا طويلا شعور العرب والمسلمين

نشرنا امس وامس الاول الرسالتين اللتين جاءتانا من مراسلينا في تونس وباريس عن ثورة الجزائر . وها ان جريدة « الدفاع الفرنسية » تؤيد ما قاله مراسلانا في تونس وباريس . ونحن ننقل ما عربته زميلتنا كوكب الشرق عن تلك الجريدة ليطلع القراء على محنة العرب المسلمين في الجزائر »

لقد وقعت حوادث خطيرة يؤسف لها في مدينة قسطنطينة عاصمة الولاية الشرقية قتل فيها وجرح كثيرون ونهبت المخازن واحرقت الدور ونحن نستهجن اشد استهجان هذه الاعمال التي لا تقرها شريعتنا ولا ديننا بل نستهجن ايضا ان يتنافر العنصران اللذان كانا يعملان دائما كاخوين واللذان تقضي المصلحة ان يعيشا مرتبطين بالالفة والاتحاد

ماذا حدث اذن حتى تنافر هذان العنصران اللذان تربطهما عرى المحبة والاتحاد الوثيقة فقام كل منهما يناوىء الآخر ?

اننا نلخص بايجاز هذه الحوادث ونبين انه اذا كان قد وجد قتلة وسفا كون وناهبون فانهم كانوا من الفريقين وقد قتل كل منهما الاطفال ولوث ايديه بدمائهم البريئة

يوجد سببان لهذه المجزرة الفظيعة فالاول معروف وقد وصفته الصحف بانه « عته وجنون » اذ دخل جندي من اليهود في جامع سيدي الاخضر بينما كان المؤمنون يصلون صلاة المساء وشرع يهزأ بهم وبدينهم ثم بال على بعض المصلين

(البقية على الصفحة السادسة)

الحجاز

عودة جلالة الملك

الى الطائف

شرف صاحب الجلالة الملك المعظم الطائف يوم الاحد عائدا من رحلته حيث كان جلالته قد أمضى مدة بيننا وبين ضواحي الطائف في الصيد والقنص وما أن وصل ركب جلالته امام القصر حتى حيته الجماهير التي احتشدت لاستقباله بالهتاف وعند ما استقر به المقام في القاعة الكبرى تقاطر المهنئون للسلام عليه فكان جلالته يقابل الجميع بما فطر عليه من الانس والبشاشة ادامه الله لمجد الاسلام وفخر العرب .

تشريف سمو ولي العهد

الى مكة

ينتظر في هذين اليومين تشريف سمو ولي العهد الى مكة فترحب بسموه العاصمة من اقصاها الى اقصاها ادامه الله فخراً لها .

سمو الامير

في طريقه الى الطائف

ظلت البلاد خلال هذا الاسبوع تتطلع الى عودة سمو ولي عهد المملكة المحبوب وتقيم معالم الزينة والافراح استعداداً لاستقباله .

مظاهر الابتهاج

في مكة بمقدم سموه الميمون

وقد قام الاهالي هنا يستعدون لاستقباله ونصبت لجنة الاحتفال السرادق الخاصة باستقباله في جرول واقامت طائفة المطوفين الى جانبهم سرادقاً خاصاً بهم اخذت تجتمع فيه من ليلة الجمعة الفائتة وعلى رأسها رئيسها الشيخ محمد هرصاني وانتشرت في جميع حارات مكة حركة كبيرة فقاموا يرفعون الزينات لاستقباله وقد رأينا محلة السليمانية تنصب (اريكة) بديعة تتألق بها الكهرباء وتتدلى في وسطها ثريا كبيرة

في موسم هذا العام

اطلعنا في البريد الايراني ان بعض المقامات هناك بدأت تفكر في موضوع حجاج رعاياها وانه بات من المقرر ان تعقد لذلك لجنة خاصة تبحث في الموضوع وتقرر ما يجب اتباعه لذلك

فهذه حركة اولى من نوعها وهي في حد ذاتها تبشر بموسم جيد اذا اضيفت اليه اخبار جاوى التي وردت في الاسبوع والتي فيها قيام موعد بواخر ثلاثة اولها ٤ رجب نقول اذا اضيف هذا الى ذلك بتنا ننتظر موسما جيداً ان شاء الله.

مثل لبلدياتنا

مسئلة الوقود في استانبول من اهم المسائل التي تشغل الاذهان في فصل الشتاء نظراً لبرده القارس وتكاد كل اسرة تفكر في مسئلة الوقود وتهتم به اهتمامها بالمأكل والملبس وتستعد لتخزينه من اواخر الصيف قبل ارتفاع اسعاره في الشتاء تبعاً لقانون العرض والطلب ونقابة موظفي البلدية هناك قررت في هذه السنة ان تشتري ما يلزم جميع الموظفين دفعة واحدة وان توزعه عليهم كل حسب حاجته على ان تستوفي الثمن على اقساط يسيرة .

شرق الاردن

الثروة البكر

وشح الطبيعة في أحيان كثيرة

امراض حيوانية اخرى

بينما كانت دائرة الزراعة جادة في استئصال شأفة الوباء المذكور ظهر مرض الجمام في الغنم والماعز في مقاطعة السلط واخذ يفتك بها فتكا ذريعاً غير انه اتخذت التدابير اللازمة لاجل مكافحته وتقليل اضراره لاسيما تلك التي تنتج في السنة التالية .

اما بقية الامراض فلم يظهر منها سوى حوادث بسيطة كذات الرئة اصيب بها الثني وارب عون رأسا من الماعز مات منها سبعة عشر واتلف عشرون وعزل خمسة واما داء الكلب فلم تكن حوادثه تتجاوز العشرة في جهات مختلفة .

الحراج

خسارة جسيمة

يذكر الكثيرون ممن هم بين الخمسين والستين من العمر من أهالي المنطقة ما كانت عليه الاحراج من الكثافة والاتساع في هذه البلاد حتى انها كانت مضرب المثل بان الانسان كان يمشي فيها ساعات طويلة دون ان تراه الشمس ولا يخلو هذا القول من المبالغة انما يستدل منه عما كانت عليه من الكثرة والكثافة وقد كان وجود الحراج على هذه الصورة من العلامات الخاصة التي كانت تمتاز بها هذه البلاد انما مع الاسف عبثت بها يد الانسان وجرأه على ذلك اهمال الحكومة السابقة وجرأ لغنم من عمل الفحم وتصديره فكثرت القطعيات والتخريبات سيما وانه لم يكن هنالك صيانة حكومية للحراج المقطوعه فكانت دائما عرضة للهلاك بسبب رعي المواشي وعلى الاخص الماعز وان قطع اشجار حرج ما كان يعني حتما تلاشي ذلك الحرج من الوجود للسبب المذكور فقلت الحراج وتناقصت وزاد في الطين بلة وقوع الحرب الكونية واحتلال الجيوش المحاربة للمحروقات لعدم وجود الفحم الحجري في البلاد ودام الحال كذلك طيلة الحرب فقضت على الملايين من الاشجار الضخمه والحراج الكثيفة فآل الامر الى تلاشي القسم الاعظم ولم يبق في البلاد الا ما يقارب الثلث او اقل واصبحت محصورة في اماكن خاصة بعد ان كانت عامة.

تلك خسارة عظمى من ثروة البلاد ورأس مالها الطبيعي فلا يعوض في مئات من السنين

سبب قلة المطر

فقد عانت البلاد في السنين التي تلت الحرب الكونية عناء شديد من قلة المطر فتناقصت غلالها ومحاصيلها نقصاً محسوسا وخفت كثير من ينابيعها لدرجة النضوب .

واجب الحكومة

لهذا ولما كان للحراج ارتباطاً كليا في الزراعة وازدهارها كان اول ما يتحتم على الحكومة صيانة البقية الباقية منها والعمل على تحريج الهضاب والمنحدرات التي ابيدت منها الاشجار بكل ما لديها من وسائل فعالة لان الامر حيوي رئيسي يجب ان يسترعي ادق الاهتمام

التعديات

اننا نرى اليوم رغما عن التشديد الذي ابدته دائرة الزراعة في امر صيانة الاحراج وتعميم المغروسات الحرجية كثيرين ممن يواصلون القطعيات والتخريبات في الحراج المجاورة للقرى طمعا منهم ببيع الاحطاب والفحوم الناتجة منها ورغبة في تكسير تلك الاراضي واستملاكها .

استملاك الاراضي الحرجية

ولو بحثنا عن المساحات التي كانت في الاصل اراضي حرجية فاستملكها افراد من الاهالي لبلغت مئات الالوف من الدونمات ويقدرها الخبيرون ب (٧٠٠٠٠٠) دونم على الاقل :

واننا نرى بهذه المناسبة ان تشكل الحكومة لجنة خاصة للبحث والتنقيب عن هذه الاراضي قبل ان تعطى بها اسناد تملك لواضعي اليد عليها حاليا وان تكن هذه اللجنة تكلف الحكومة مبالغ غير قليلة الا ان هذه الكلفة ليست بالشيء الكثير مقابل ما تستفيده الخزينة منها حيث سيكون من نتيجة اعمال اللجنة المذكورة معرفة وتحديد هذه الاراضي ومطالبة واضعي اليد عليها اما بردها للحكومة او استئجارها منها او مشتراها بالتقسيط على مدد طويلة رحمة بالفلاح وفي اي من هذه الاحوال تعويض للحكومة لا يستهان به .

ازدياد حشرات الزرع

وهناك آفة كبيرة ناتجة عن فقدان الحراج الا وهي ازدياد الحشرات المضرة بالمزروعات والمغروسات زيادة محسوسة بسبب تناقص عدد الطيور والعصافير عدوتها الطبيعية وما ذلك الا لتلاشي الحراج التي كانت ملجأ هذه الطيور ومعقلها الامين

قانون الحراج لسنة ١٩٢٧

اما وقد رأت دائرة الزراعة والحراج ماوصلت اليه حالة الحراج في هذه المنطقة وما لها استمرارها على هذه الصورة الفظيعة فانها اصدرت قانوناً خاصاً لصيانة الحراج من التعديات ولتنظيم اعمال القطع وعمل الفحم ورعي المواشي وحددت به العقوبات للمخالفين وقدمته للحكومة وهو اليوم قيد الدرس . ويرجى من تنفيذه خيراً كثيراً ووضع حد لاعمال التخريب في الحراج والغابات سيما وانه يجعل القرى المجاورة للحراج متكافلة متضامنة بالمسؤولية والغرامة عن كل ما يحدث فيها من قطع او

« يتبع »

أخبار محلية

فخامة المندوب السامي واعمال الميناء

وصل قبل ظهر الامس فخامة المندوب السامي الى يافا يصحبه مرافقه الخاص فاستقبله فيها حاكم اللواء بالنيابة المستر اندروس ، ومدير الميناء ومدير الجمرك اذ كان الغرض الاساسي لزيارته هذه الوقوف على ما وصل اليه الاصلاح في ميناء يافا

وبعد ان تفقد ساحة الجمرك حيث ستقام عنابر جديدة لتخزين البضائع خصوصاً صناديق البرتقال في موسم الشحن ، مر بشارع الميناء الجديد ورأى استئناف العمل بعد وقوفه مدة الثلاثة الايام الماضية بسبب هياج البحر . وبعد ان وقف على ما يريده انتقل في سيارته الى شاطىء العجمي حيث استراح قليلا في نادي السباحة قبل عودته الى القدس

العراق لا يريد

الاشوريين في سوريا

ذكرت البوست ان المحافل العراقية استاءت عندما علمت ان جمعية الامم اقترحت اسكان الاشوريين في سوريا وانتقدت هذا الاقتراح انتقاداً شديداً لان العراق يعتبر ذلك العمل مضراً بمصلحته اذ يساعد على ايجاد مركز دعاية ومشاغبة على حدوده

تجارة الجلود

في فلسطين

تقول البوست : جاء من واشنطن ان فلسطين اصبحت تستهلك كميات كبيرة من الجلود اكثر من السابق وقد بلغ قيمة ما استوردته من اميركا في العام السابق ٤٠٤٧٢ جنيها

سفر بالاجازة

سافر حضرة مأمور اجراء نابلس توفيق افندي عبد الجواد بالاجازة الى يافا ليقضي العطلة السنوية

عودة وجيه

قال مراسلنا النابلسي :

وصل من رحلته الواسعة فضيلة الوجيه الحاج عمر افندي النابلسي بعد ان قام برحلة الى بلاد سوريا ولبنان وتركيا واليونان وقبرص استغرقت مدة ٤٥ يوما قضاها متنقلا في ربوعها متفقداً اعماله التجارية ، وقد توافد عليه كثير من الاصدقاء للاستقبال والسلام عليه .

دخولهم البلاد مشروع

ودخول ابنائها غير مشروع

عقد الاصلاحيون اجتماعاً في بيت هاعام في تل ابيب وقرروا مقاطعة المجلس التشريعي الذي تريد الحكومة به ان تتهرب من مسئولياتها تجاه تأسيس الوطن القومي وان توقف بواسطة هذا المجلس الهجرة الى فلسطين وهكذا فانها تخالف بعملها روح الانتداب !

ويقولون ان سياسة الحكومة في القضاء على الهجرة هي غير قانونية اذ ان اليهود يدخلون البلاد بمقتضى حقوق لهم بينما دخول العرب من الاقطار المجاورة الى فلسطين هو عمل غير شرعي

لا يريدونهم !

عمل لا سابقة له

قالت البوست : القت الحكومة القبض على كثيرين من اعضاء الحزب الفاشيستي في وارسو لاعمال قاموا بها غير قانونية .

وقامت الحكومة ايضا بصنع قطارات خاصة بالجنس الآري واخرى لليهود لتمنع اختلاط الجنسين وهذا العمل لم يسبق له سابقة الا في جنوبي الولايات المتحدة حيث يوجد عربات للاميركيين واخرى للعبيد .

الذين دخلوا كسياح

القدس في ٢١ آب — لمراسل الدفاع الخاص :

تلقينا من قلم المطبوعات البلاغ الرسمي التالي : على الاشخاص الذين يدخلون الى فلسطين كسياح والذين سمح لهم بالدخول بموجب (فيزا) سفر منحت لهم مقابل دفعهم تأمينا لدى احد الموظفين القنصليين لجلالة الملك والذين اعطوا مؤخراً الاذن بالاقامة الدائمة في فلسطين ان يقدموا طلباتهم لاسترجاع التأمين الى مفتش المهاجرة ذي الاختصاص في فلسطين وليس الى الموظف القنصلي لجلالة الملك الذي اودع لديه التأمين في الخارج .

٢١ آب سنة ٩٣٤

١٦٥ بالمئة فقط

اما اكثر فلا !

قالت البوست : اصدرت وزارة المعارف قانوناً يخول لليهود الحق بدخول المدارس التجارية الالمانية بنسبة ١ ونصف بالمئة فقط .

القرويون وكشافوهم

يلبون نداء الحسيني والغوري

ارسل فريق كبير من شباب قرى القدس يعلنون استعدادهم للذهاب الى الحدود لمراقبة الهجرة وذلك تلبية لنداء الاستاذين الحسيني والغوري ومن بين تلك الرسائل رسالتان من من فرقة كشافة لفتا وجمعية الشبان المسلمين فيها

برقية احتجاج

على حادثة ناتانيا

القدس في ٢١ آب — لمراسل الدفاع الخاص — وردت على هذه الوكالة من جنين البرقية التالية .

وكالة الدفاع — القدس

اعتداء الصهيونيين على كشافة ابي عبيدة اثار نفوس العرب نطلب مجازاتهم جزاء صارما حفظاً للامن

عبد السلام البرقاوي ، توفيق منصور سليم البيطار ، عبد الغني سنان ، محمد سعود جرار

كشافة لفتا

تزور جرحى ناتانيا

غادرت القدس امس فرقة مصعب « قرية لفتا » الى نابلس حيث زارت الجريح الشجاع احمد تايه ثم ذهبت الى طولكرم وزارت سائر الجرحى . وعادت الى القدس صباح اليوم .

مجلة الشباب

تصدر زميلتنا مجلة الشباب لصاحبها الاستاذ الغوري صباح يوم السبت باربعين صفحة وسيحتوي العدد على مقالات للاستاذ جمال الحسيني والحاج يعقوب بك الغصين والاستاذ محمد علي الطاهر والاستاذ منيف الحسيني و (الاديب السجين) و (ابي زهير) و (ابي رياض) فنلفت اليها الانظار

اعلان صحفي

رقم ٢١ — ٣٤

طلبات شهادات الهجرة

ينصح الى مقدمي الطلبات في فلسطين للحصول على شهادات الهجرة للاقارب وغيرهم ان لا يلجأوا الى مساعدة اولئك المسمون بوكلاء مهاجرة بل ان يتصلوا رأساً مع موظفي دائرة المهاجرة وذلك لمصلحتهم

ولمقدمي الطلبات الحرية في كل وقت ان يستفيدوا من خدمات الموظفين ذوي المؤهلات او الهيئات الطائفية المسئولة .

٢١ آب سنة ٩٣٤

ابو جلدة و العرميط

بمناسبة تنفيذ حكم الاعدام فيهما صباح امس

اقرأ التفاصيل

كأنك تشهد

التنفيذ

اعارتنا هاتين الصورتين زميلتنا جريدة « فلسطين »

حمد المحمود الملقب بـ « ابي جلده » وقد اعدم صباح امس

صالح العرميط زميل ابي جلده وقد اعدم صباح امس مع زميله المذكور

حول تعطيل زميلتنا الجامعة العربية

تلقينا امس نبأ تعطيل زميلتنا الجامعة العربية الغراء . وقد راجعنا ما كتبته الزميلة سواء عن الهجرة او حادثة ناتانيا فلم نعثر على ما هاج في السلطات غضبها فعطلت الزميلة شهراً .

إن الهجرة موضوع يهم كل عربي وعربية . وحادثة ناتانيا نالت من نفوسهم فامضتها . هل يعقل اذن ان تهمل صحيفة عربية موضوعا من مثل هذين ؟ أم تريدون الصحف راوية اخبار ، وباحثة فيما لا يعود على الجمهور بخير ؟ إن كان هذا ، فبعيد ! إن في عنق الصحافة العربية لامانة يجب ان تؤديها . وان في القوانين التي نخوطها ما يجعل هذه الامانة صعبة الاداء . لكنها مع ذلك ، ستظل في رسالتها حتى يستقر العدل ، وتنال هذه الامة بعضاً من حقوقها على الاقل

لقد كدنا نكون غرباء في بلادنا ، لا يحق لنا ان نتكلم بالذي يحز من نفوسنا . وغيرنا من الناس حر في احاديثه واقواله

عزاء ايتها الصحافة العربية ، انك ان يغلقوك انما يقيمون البراهين على عدم استقرار الاحوال في بلادك ، وفي سبيل الله والوطن ما تكابدين . والى اللقاء ايتها الزميلة .

احتجاج على تصرفات السلطات في الجزائر

وقع اليوم مئات من الوجهاء والشباب على احتجاج خطير الى السلطات الافرنسية في سوريا وفلسطين ووزارة المستعمرات في باريس هذا نصه :

فخامة المفوض الافرنسي في سوريا المحترم .

سعادة قنصل فرنسا في القدس

يستنكر المسلمون اشد الاستنكار التصرفات القاسية التي تسير عليها السلطات الافرنسية تجاه مسلمي الجزائر بسبب غضبهم لدينهم ومقدساتهم . ان فرنسا في مثل هذه التصرفات تثير عواطف المسلمين وسخطهم . فنحن نحتج عليها ونعلن تضامننا مع مسلمي الجزائر ونطلب من السلطات الافرنسية السير بالعدل معهم ، وعدم ترك المجال لاثارة عواطف المسلمين في جميع انحاء العالم

مفتي نابلس الشيخ محمد تفاحه الحسيني ، فريد عنبتاوي ، محمد عزت دروزه ، اكرم زعيتر ، مصطفى بشناق صدقي ملحس ، عبد الحميد السائح ، عبد الرحيم التميمي ، عادل تفاحه ، عبد الرحمن بكري . وتليهم مئات لا يتسع المجال لنشرها

هل يعقد اجتماع وطني

اتصل بي ان رجال الحركة الوطنية في نابلس يفكرون بعقد اجتماع كبير للبحث في الحالة الحاضرة في البلاد وساوافيكم غداً في حينها

سلبه ٣٠٠٠ جنيها

قال مراسلنا المقدسي : رفع احد اغنياء اليهود المدعو هونيك على يهودي آخر يدعى عمرم بلو قضية جزائية اتهمه فيها بانه احتال عليه وقبض منه مبلغ ٣٠٠٠ جنيه لكي يشتري له بهذا المبلغ ارضاً وقد مضت مدة ولم يشتر له الارض ومؤخراً امتنع عن اعادة المبلغ اليه

٥٠٠ فتى وفتاة

كل يوم تصل قافلة من الفتيان اليهود والفتيات اليهوديات من يهود المانيا وقد علمنا ان جميع من وصل من هذا الصنف من اليهود من المانيا ٥٠٠ فتى وفتاة واعمارهم لا تتجاوز السابعة عشرة سنة

وفود البلدان

عند الشابين الجريحين

ما زالت الوفود تصل من جميع انحاء فلسطين لزيارة جرحى ناتانيا ، وقد وصل امس وفد مؤتمر الشباب والاستاذ محمد علي الصالح عن شباب حيفا ووفد من القدس وعلى رأسه الاستاذ عزت افندي دروزة واخر من عمان وفي طليعتهم الاستاذ محمد علي دروزة ووفد من شيوخ بيسان وفرقة كشافة مصعب المتجولة بلفتا . وقد زارت هذه الوفود الجريحين وقدمت اليهما باقات الزهور والحلويات وسافرت الى طولكرم لزيارة الكشافة لآخرين الذين اصيبوا في حادثة ناتانيا .

المؤتمر اليهودي يقرر الهجرة الى فلسطين

هل يظل العرب فى جمودهم . موآمرة لقلب نظام الحكم فى اليونان

دفن ابي جلدة والعرميط

وحزن القرى المجاورة

نابلس في ٢١ آب — لمراسل الدفاع الخاص : جيء اليوم بجثتي ابي جلده والعرميط من القدس بعد ان تفذ فيهما حكم الاعدام شنقاً يصحبها فريق كبير من اقاربهما وقد دفنت جثة أبي جلده في طوباس ، واما العرميط فقد دفن في مقبرة نابلس . وقد سار في جنازة صالح العرميط جمهور كبير من اقاربه والقرى المجاورة وارسلت اليوم دائرة الامن العام قوة كبيرة من الجند الى طمون وبيتا للمحافظة على الامن العام . ومما يلفت النظر ان المدينة اليوم كانت حزينة عليهما .

البحث

عن قاتل المرشد الى ابي جلده

ما زال البوليس يحقق في قضية مقتل ابي حيرون الذي ارشد السلطة الى مقر ابي جلده وما زال البوليس جاداً بالبحث عن القاتلين .

نابلس تبرق

غاضبة لحادث الكشافة

ابرق اليوم فريق كبير من وجهاء نابلس البرقيات الآتية الى فخامة المندوب السامي والى اللجنة التنفيذية العربية والى كشافة ابي عبيدة في طولكرم وهذه نصها :

فخامة المندوب السامي :

ان اعتداء اليهود على الكشاف العربي دليل واضح على عسفهم بالقانون واستهتارهم للسلطة واعتقادهم بتحيزها لهم وتسامحها معهم .

نطلب من فخامتكم انزال العقاب الصارم بالمعتدين وان هذا الطلب بعد هذا العدوان الصارخ الذي بالامكان دفعه باشد منه لدليل على الرغبة في حقن الدماء .

اللجنة التنفيذية العربية :

نرجو العمل على حفظ كرامة الامة مما اصابها من عدوان اليهود على كشافة ابي عبيدة . البلاد تنتظر نتيجة مقرراتكم

كشافة ابي عبيدة : طولكرم

الامة تقدر لكم موقفكم ولن تسكت عن عدوان المعتدين عليكم

التواقيع على البرقيات الثلاث :

قاسم اغا النمر ، فريد العنبتاوي ، مصطفى بشناق ، عبد الفتاح اغاطوقان ، عبد الرحيم التميمي ، عبد الرحيم النابلسي احمد الشكعه ، سعيد كمال .

جريح آخر

ينقل الى المستشفى

وصل امس الى المستشفى الوطني نبأ هاتفي من طبيب طولكرم ينبيء ان جريحاً آخر من جرحى ناتانيا حالته غير حسنة تستدعي نقله الى المستشفى فاسرعت سيارة الصحية الى طولكرم ونقلت هذا الجريح الثاني واسمه ابراهيم رشيد صفا وقد قام الدكتور احمد افندي سروري بالعناية والاهتمام . شفاه الله .

الصحة جيدة

الخطر لم يزل

قبل ان التلفن لكم اتصلت بالمستشفى الوطني واستفسرت عن صحة الجريحين العربيين فقيل ان صحتهما تتقدم نحو الشفاء ولكن الخطر ما زال موجوداً

ابو جلدة والعرميط امام حبل المشنقة

اقرأ التفاصيل كانك تشهد ذلك الموقف

اعجاب جندي بريطاني واقواله في الرجلين

القدس في ٢١ اب — لمراسل الدفاع الخاص — نفذ صباح هذا اليوم حكم الاعدام في العرميط وابي جلدة ، بحضور حضرة نصوحي بك بيضون قائمقام القدس ، وحضرة حسين بك الخالدي ، رئيس الاطباء ، والمستر سبايسر مدير الامن العام والمستر استيل مدير السجن المركزي وطبيب السجن والضابط البريطاني الذي القى القبض عليهما وعدة افراد من البوليس البريطاني والعربي

انباء تنفرد الدفاع بها

وقد جاء في تقرير الطبيب ان الوفاة تسببت عن كسر ضلع في الرقبة من العامود الفقري : وقد توصلنا بعد جهود عنيفة بذلناها للوقوف على كيفية تنفيذ الحكم فيهما وعلى حالتهما المعنوية والنفسية قبيل التنفيذ وهي اخبار هامة تنفرد بها جريدة الدفاع ارضاء لقرائها .

يتنازعان الموت كل يريده اولا !

من ترتيب ادارتي الصحة والسجن ان ينفذ الحكم في العرميط قبل ابي جلدة ولكن ابا جلده تقدم المشنقة قبل زميله وطلب تنفيذ الحكم فيه اولا . غير ان الادارة رفضت طلبه لان العرميط كان اضعف معنوياً ، نوعاً ما ، من ابي جلده

من يغلب الرجال سيغلب غداً

وعند ما ودع العرميط ابا جلده قال له هذا لا بأس في هذه النتيجة . ولا يأخذك الاسف على هذه الحياة في مثل هذا الحكم الجائر وان من يغلب الرجال سيغلب ذات يوم .

ابو جلده يغني !

وما كاد العرميط يفارق ابا جلده ويتقدم الى المشنقة حتى شرع ابو جلده يغني اغنيات قروية حماسية بصوت مرتفع جداً من الساعة الثامنة حتى الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين .

كأنهما ذاهبان الى عرس

وعند حضورهما لساحة الاعدام كانت ايديهما مخضبة بالحناء ولحيتاهما محلوقة والبستهما نظيفة جداً ، ومتعطران بالروائح العطرية الذكية

خاطركم يا اخوان ، خاطركم

وقد نفذ الحكم في العرميط الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم وعند مشيه الى « الارجوحة » كان يسير بخطوات ثابتة رزينة ، ويودع زملاءه المساجين قائلا لهم : خاطركم ، يا اخون ! خاطركم ، كل واحد منكم باسمه ، وآخر ما تكلم به النطق بالشهادتين ، واسرع الى « الارجوحة » ونفذ فيه الحكم .

وقد وقفت حركة قلبه بعد تعليقه على الحبل باحدى عشرة دقيقة

يسير بقوة نحو المشنقة

وفي الساعة التاسعة الا دقيقة سيق ابو جلدة فكان يسير بخطوات موزونة ثابتة ، وبجرأة عظيمة لم يسر مثلها زميله . ويلتفت الى المساجين يودعهم مبتسما وعلامات الشجاعة تتجلى على اسارير وجهه ، وكانت الابتسامة لا تفارق ثغره فتقدم الى المشنقة رابط الجأش هاديء الاعصاب وبعد ان نطق بالشهادتين نفذ فيه الحكم . وقد وقفت حركة قلبه بعد تعليقه بست دقائق

شهادة بوليس بريطاني شريف

وقد قال احد افراد البوليس البريطاني الذي كان حاضراً تنفيذ الحكم عن أبي جلدة : ان وجهه كان مخيفاً ، وامارات الرجولة ظاهرة عليه ، وله قلب اقوى من قلب الاسد .

كأنه ذاهب الى السينما

ولقد تقدم الى الموت كأنه ذاهب الى السينما يختال في مشيته ويتبختر كالاسد ، واستطيع ان اقول باني قد شاهدت كثيرين نفذ فيهم حكم الاعدام ولكني لم اشاهد في احدهم من الجرأة والرجولة ما شاهدته على ابي جلدة

اشجع رجل هنا وفي انجلترا

وفي الحقيقة ان ابا جلدة بطل وهو اشجع رجل شاهدته في حياتي كلها سواء في فلسطين أو في بلاد الانجليز

لو فشلت الحكومة في قبضها عليه

واني كنت ولا ازال اتمنى لو ان الحكومة فشلت في القاء القبض عليه لان اعدام مثل هذا البطل حرام !

نقلهما كل في سيارة

وقد نقلا في سيارتين ، كل واحد منهما في سيارة ، خاصة الى نابلس ومنها الى قريتهما ليدفنا فيها . اما اقاربهما فكانوا في ساحة السجن يندبون ويولولون ويصرخون

وهكذا فقد انقضت حياة هذين الرجلين اللذين شغلا الحكومة والرأي العام مدة تنوف عن السنة ، ولا شك ان في موتهما انقضت صفحة من صفحات الشقاوة الجامحة .

ولولا موقفهما هذا لما ذكرنا كلمة عنهما ، لانه على كل حال ، موقف من يعتز بنفسه امام الموت .

نشرات شيوعية

تحض على انقاذ ابي جلدة

صادر البوليس نشرات شيوعية موجهة الى شباب نابلس فيها عبارات تحثهم على العمل لانقاذ ابي جلدة والعرميط من حكم الاعدام وتندد بالاستعمار البريطاني الذي قضى على استقلال العرب ، وعبارات اخرى بهذا الموضوع موقعة باسم الحزب الشيوعي المركزي .

القاهرة في ٢١ آب — لمراسل «الدفاع» الخاص

سويسرا

قرار مؤتمر اليهود بالهجرة الى فلسطين

افتتح امس المؤتمر الصهيوني العالمي الثالث في جنيف وقد حضره ٢٠٠ مندوب من ٢٤ دولة

مقاطعة المانيا والهجرة الى فلسطين

ويشمل جدول اعماله اولا :

١ — البحث في الاضطرابات التي وقعت في قسطنطينة

٢ — مقاطعة اليهود للبضائع الالمانية

وقد حث المؤتمر على الاستمرار في هذه المقاطعة كوسيلة للدفاع ضد سياسة الحكومة الالمانية الحاضرة لا ضد نظام الحكم نفسه .

الا الى فلسطين ...!

وقد قيل في هذا المؤتمر ان الهجرة اليهودية غير ممكنة الا الى فلسطين لانه المقر الوحيد الذي يعولهم

المانيا

شكر هتلر للجيش حامي الامة والوطن

اصدر الهر هتلر بيانين شكر فيهما الشعب الالماني وحزب النازي على تأييدهما له في الاستفتاء

النضال سيظل الى النهاية

وقال في بيانه الاول ان الـ١٥ سنة التي قضاها في النازي في سبيل الوصول الى حكم المانيا انتهت امس ، ولكن النضال سيستمر حتى يعتنق آخر الماني المبادىء النازية وارسل رسالة شكر الى الجنرال بلومبرغ وزير الحربية جاء فيها :

الجيش قوة الدفاع للامة والوطن

اريد أن اعرب لك وللجيش الالماني بعد ان ايد الشعب قانون ٣ اغسطس عن شكري على يمين الولاء الذي اقسمها لي الجيش بصفتي القائد العام له . ولذلك فان من واجبي ادعام وجود الجيش وعدم استهدافه لاي هجوم عملا بوصية هندنبرغ وطبقا لمشيئتي التي اساسها ان اجعل الجيش قوة الدفاع الوحيدة للامة

آراء الجرائد الاجنبية في الاستفتاء

نشرت جميع جرائد اوربا آراءها في الاستفتاء الالماني الاخير وتتلخص في ان الاستفتاء لم يدل على نجاح هتلر بقدر ما دل على سقوطه

حملات وليست آراء

وكانت معظم آرائها اشبه بحملات على هتلر وعلى النازي في المانيا

اكتشاف اسرار حول مصرع دلفوس

اكتشفت الصحف بيانات خطيرة تتعلق بمقتل الدكتور دلفوس جاء فيها ان دلفوس لم يكن في مقدوره النجاة من القتل ولو تمكن من الهرب من دار الرياسة ، لان القتلة كانوا يترقبونه في ثلاثة اماكن من الطريق التي كان سيجتازها

النمسا

النمسا تفرض ٢٠٠ الف جنيه تعويضاً

صادرت الحكومة النمسوية جميع املاك الهر رنتلن في « كرتس » وبيته الخاص يبلغ قيمته ٢٠٠ الف جنيه كما صادرت جميع امواله في البنوك وذلك لدفع تعويض عن الاضرار التي وقعت في فتنة شهر يوليو .

تتحسن صحته وربما حكم عليه بالموت

اما صحة رنتلن فتتقدم نحو الشفاء وربما حوكم أمام محكمة عسكرية

اليونان

موآمرة لقلب نظام الحكم

اعتقلت الحكومة امس واليوم عدداً كبيراً من ضباط الجيش اليوناني اتهموا بتدبير موآمرة واسعة النطاق لقلب الحكومة وانشاء دكتاتورية برآسة الجنرال « كلايتراس » .

اقامة نظام دكتاتوري

وتحوم شبهات كثيرة حول كثيرين من غير العسكريين ولكن لم يقبض عليهم حتى الان ولما فتش البوليس منزل احد هؤلاء الضباط وجد فيه اتفاقاً ينص على اقامة نظام عسكري دكتاتوري بزعامة الجنرال كلايتراس مع تعيين مجلس ادارة من ٩ ضباط من الحزب الجمهوري وتوجه الحكومة ضد المقبوض عليهم بتهمة الخيانة العظمى .

مصر

عودة ام المصريين لحضور حفلة الذكرى

عادت ام المصريين الى القاهرة في الساعة السابعة من مساء امس لحضور الذكرى السابعة لوفاة المغفور له زوجها . وقد تعقبها البوليس بسيارتين كبيرتين طوال الطريق من مسجد وصيف الى شبرا البلد

وصول دولة النحاس باشا والقاؤه خطاباً

يصل دولة النحاس باشا غداً بقطار الساعة السابعة والنصف من الاسكندرية لحضور الاحتفال

خطاب ضاف عن الحالة السياسية

وقد اقيم سرادق كبيرة بجوار بيت الامة وسيقصد النحاس باشا في صباح يوم ١٢ اغسطس على رأس وفد كبير من رجال الوفد واعضاء الهيئة الوفدية الى ضريح الفقيد وينتظر ان يخطب خطابا ضافيا عن الحالة السياسية في مصر

اهتمام حكومة مصر بالمؤامرة في اليونان

طلبت وزارة الخارجية المصرية من المفوضية المصرية في اثينا ان توافيها بسرعة باخبار الحالة الراهنة في اليونان بالنسبة الى المؤامرة السياسية التي اكتشفت فيها

مقابلة وزير اليونان المفوض

وقد قابل رئيس الوزراء اليوم وزير اليونان المفوض مقابلة طويلة ذكر له فيها الحالة في اليونان كما بحث معه في مسألة زيارة الملك فؤاد المقبلة في شهر اكتوبر

اليابان

تحرج الحالة بين اليابان وروسيا

نفت الجرائد الرسمية الاشاعات عن قطع العلاقات السياسية بين حكومة السوفيات وحكومة منشوكو

شروط بيع سكة الحديد

واذاعت الشركات التلغرافية الروسية شروط حكومة السوفيات لبيع السكة الحديدية في شمال منشوريا

في انتظار لبيانات السفير

وتنتظر حكومة اليابان بيانات من سفيرها في موسكو في هذا الشأن

احتجاج على نشر الشروط

وتنوي ان تحتج لدى حكومة السوفيت لنشرها شروط البيع لان المتفق علية أن تبقى هذه سراً ولا تنشر في الصحف

سوف لا يوجه الانذار

وذكرت الجرائد اليابانية انها لا تعتقد ان توجه الحكومة اليابانية انذاراً الى حكومة السوفيت بشأن المؤامرة التي اكتشفت حديثا وهي الخاصة بالاعتداء علي سكة حديد منشوريا

اعتقال ثلاثة من السوفيت

وقد اعتقلت حكومة اليابان ثلاثة اشخاص من موظفي السوفييت في السكك الحديدية الشرقية

ثورة اليابان على معاهدة تحدد سلاحها

تزداد الحركة القائمة في اليابان ضد معاهدة واشنطون البحرية اشتداداً ويقصد من هذه الحركة حمل الحكومة على التخلص من هذه المعاهدة قبل شهر اكتوبر القادم والغاء الجنسية المقررة فيها والمطالبة بحق المساواة

نشاط اليهود لاخذ الجنسية الفلسطينية

القدس في ٢١ آب — لمراسل الدفاع الخاص — نشطت المؤسسات والهيئات اليهودية في القدس هذين اليومين نشاطا عظيما في حث اليهود الاجانب الموجودين في فلسطين على التجنس بالجنسية الفلسطينية ، ويقال ان السبب يرجع في هذا الامر لايجاد اكثرية يهودية في البلاد استعدادا لانتخابات المجلس التشريعي العتيد !

مهاجمة اليهود للمجلس التشريعي

لانه لا ينصفهم

تقول المصادر اليهودية ان اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن تنشط اعمالها لمهاجمة المجلس التشريعي وترى ان نظرية المندوب السامي غير مقبولة لانه ليس فيها ضمانة كافية للاقلية اليهودية وان وجود هذا المجلس يؤثر تأثيراً سيئاً في تقدم الوطن القومي !!

وفود المسيحيين عند حاكم لواء القدس

القدس في ٢١ اب — لمراسل الدفاع الخاص — قابل اليوم سعادة حاكم لواء القدس وفد يمثل اخواننا المسيحيين مؤلفاً من السادة نخلة كبن خليل رعد اميل الغوري عبود هزو ومخاتير الطوائف المسيحية في القدس ، وقدموا لسعادته المضبطة الاحتجاجية التي وقعها مسيحيو القدس

وقد بقي الوفد عند الحاكم اكثر من نصف ساعة تحدث اليه عن شكاوى المسيحيين ومطالبهم ولفت نظره الى حرمان المسيحيين من ادخال اسماء مستحقي الاوقاف الخيرية في سجل الناخبين اسوة باليهود الذين ادخلوا اسماء ٨٠٠ مستحقا يهوديا . وقد وعد الحاكم الوفد بتقديم المضبطة مع مطالعاته عن المقابلة الى فخامة المندوب السامي

نقل ابي جلدة والعرميط الى نابلس

وبعد ان تم تنفيذ الحكم في كليهما نقلا الى غرفة الموتى في مستشفى الحكومة في القدس حيث جرى فحصهما نهائياً من قبل حضرة رئيس الاطبا الدكتور حسين بك الخالدي ، ومن ثم امر بتسليمهما الى اهليهما .

في سبيل المجد والمبدأ

« واقعة القادسية »

ابطال العرب الصناديد

— للعبرة والتاريخ —

وصية الفاروق للقائد سعد!

« لا يغرنك من الله ان قيل خال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله لا يمحو السيء بالسيء، لكنه يمحو السيء بالحسن وليس بين الله وبين احد نسب الا طاعته. فالناس في ذات الله سواء. الله وربهم وهم عباده، يتفاضلون بالعافية ويدركون ماعنده بالطاعة، فانظر الامر الذي رأيت رسول الله يلزمه فالزمه »

من هو سعد ؟

هو احد اخوال النبي، أسلم بعد سنة، وهو ابن تسع عشرة سنة، بشر بالجنة وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله والاسلام. ثم جاء القادسية فكان بطلها الخالد الذكر. توفي سنة ٥٠ هجرية في قصره حيث كان معتزلا الفتنة بعد عثمان بن عفان رضي الله عنه

حوادث ماقبل القادسية

انتصر القائد العربي الصنديد المثنى ورجاله الابطال في البويب على الفرس، واحتلوا جنوب العراق العربي، ولكنهم ظلوا تحت تهديد الفرس من الشمال والشرق. وقوي هؤلاء فخاف المثنى العاقبة وبات ينتظر المدد من الخليفة المؤمن عمر بن الخطاب الذي اخذ يدعو القبائل الى التجمع ويعرض نفسه للقيادة للموت في سبيل المبدأ والذود عن الاراضي التي قدر لها ان تنضم تحت راية الاسلام. ولكن القوم ابوا عليه ذلك. وبينا هم كذلك يتشاورون اذ ورد كتاب من سعد بن ابي وقاص. فصاح الناس «قد وجدته. قد وجدته» قال من هو ؟ قالوا « الاسد عاديا سعد بن مالك » فوافقهم عمر وأمر سعداً على حرب العراق

الزحف الاول

سار سعد باربعة آلاف مع نسائهم وأولادهم، وألحق به عمر بعد خروجه الفي يماني والفي نجدي. وكان المثنى بن حارثة اذ ذاك مريضاً، فلم يصله سعد إلا وكان قد فارق الحياة مأسوفاً عليه. وتسلم سعد القيادة العامة واخذ يرتب الجيوش وخطط الزحف متمماً ما بدأ به سلفه المحنك المدرب. وفي المذيب ترك النساء والاولاد وقصدهو القادسية واتخذها مقراً لجيشه. والقادسية مدينة جنوب نجف وعلى بعد ١٩ ميلا من الكوفة. وكانت موقعاً هاماً على حدود الاكاسرة.

بدء المناوشة!

نزل سعد حول قديس وطفق ينتظر الفرس. واخذ بعض فرسانه يهجمون على مزارع امراء العجم ويغنمون. ومن الفرسان المبرزين في هذه الآونة «طليحة» الذي مضى حتى عسكر رستم فصار يجوس خلاله ويفتك بوجوه رجاله. ثم ركب وركض فاتبعه الفرس أحد شجعانهم فصرعه، واتبعوه آخر وآخر فقتلهم جميعاً الا الاخير فاسره واخذه الى قائده سعد. وهناك طلب للامير ان يتكلم فقال « ان الذين قتل فارسكم يعد كل منهم بألف» واسلم هذا الاسير ولزم طليحة

موازنه بين الجيشين

كان قائد الفرس يدعى رستم، ومعه ثلاثة وثلاثون فيلا، ومئة وعشرون الف مقاتل — وكان معسكراً على الضفة الشرقية من الفرات تجاه العرب. اما الجيش العربي فكان بضعة آلاف يعمر افئدتهم الايمان والثبات وحب الموت في سبيل الاسلام والمبدأ

تبادل الرأي بين الصديق والعدو :

مل المسلمون طول الانتظار واخذ رستم ورسل سعد يتحادثون ويعرض على العدو الاسلام او الجزية فابوها وعندئذ قال رستم « أتعبرون الينا أم نعبر اليكم » فقالوا « بل اعبروا الينا ».

الزحف :

وكان الامر وجلس رستم على عرش بارز مذهب تعلوه طيارة. ويتصل عليكه يزدجرد اتصالا سريعاً بواسطة رجال منهم كانوا يمثلون الهاتف في مهمتهم. أما سعد فكانت به دمامل وعرق النساء فكان لا يستطيع الجلوس، بل يمضي كل اوقاته ملقى على وجهه يشرف على الناس وهو كذلك. ولما لم يستطع الركوب اختار القائد خالد بن عرفطه ليخلفه وخطب في القوم خطبة حماس واخلاص دعاهم فيها الى الاتحاد والجهاد ثم بعث بين الناس شعراء العرب وابطالهم امثال المغيرة وحذيفة وعمرو بن معدي كرب وطليحة والحطيئة، ليقوموا بواجب الدعوة والتشجيع. وكان ذلك يوم الاثنين من محرم سنة ١٤ هجرية (٦٣٥ ميلادية)

ايام القادسية

ماكانت الواقعة الحاسمة في يوم واحد بل استغرقت اربعة ايام لكل منها اسم مشهور وهي :

يوم ارمات

امر سعد الناس بقراءة سورة الانفال فبدأوها ولما تمت قال فقوا مواضعكم حتى تصلوا الظهر، فاذا صليتم اني مكبر تكبيرة فكبروا واستعدوا، اذا سمعتم الثانية فكبروا والبسوا عدتكم، ثم اذا كبرت الثالثة فكبروا ولينشط فرسانكم الناس. فاذا كبرت الرابعة فازحفوا جميعاً حتى تخالطوا عدوكم وقولو لاحول ولا قوة الا بالله.

وكان الامر وهجم الفرسان وتقدمت فيلة الفرس فنفرت منها خيول العرب، وكاد قسم من جيشهم يهلك لولا ان تقدم الفارس العربي المغوار عاصم بن عمرو التميمي مع رجال قبيلته، فهجموا على الفيلة وقطعوا احزمها فسقط راكبوها عنها وولت الادبار واقتتل الناس حتى الغروب.

يوم اغواث

جاء في هذا الصباح المدد من العراق يقوده ابن اخي سعد هاشم بن عتبه ومن بين رجاله القعقاع، ومن اجل هذه النجدة سمي هذا اليوم بيوم اغواث. سارت الجيوش بترتيب جديد موفق فأوقعوا بالفرس واضاعوا عليهم نفع فيلتهم. ومما يذكر ان القعقاع حمل في هذا اليوم ثلاثين حملة اصاب فيها جميعاً. واستمر القتال حتى نصف الليل ثم توقف

يوم عماس

اصبح اليوم الثالث وقتلى الفرس لازالوا في اماكنهم بين صفوف العرب مما قوى عزائمهم. وسار القعقاع وقومه والى هاشم ورجاله وبدأ القتال فكان هذا اليوم يوماً عبوساً شديداً على الفريقين. وعول الفرس على فيلهم كثيراً هذا المرة لانهم احاطوها بحرس خاص. ولكن هذا لم يحل دون التغلب عليهم وعليها، اذ حمل العرب على المقدمة من الفيلة. فأوقعوا فيها ضرباً حتى شتتوا شملها. وعند الغروب هدأت الحال وبقي امر الانتصار متوقفاً.

ليلة الهرير — ليلة النصر

حال تحفز العرب وثورة نفوسهم دون الانتظار فتابعوا القتال واستمروا فيه وارسل سعد طليحة وعمراً ليتجولوا في المعسكر من جميع نواحيه ويدبروا خطة حاسمة.

وعلى هذا الاساس أتى العرب من خلف الفرس، وكبروا ثلاثاً مما ادخل الرعب الى قلوب العدو وجعلهم يحاربون ليلا على غير استعداد. واقبل سعد يرسل آيات التشجيع والدعاء وانقطعت الاخبار في ساعات التحام الجيشين، وبات سعد ليلة كان فيها على احر من الجمر.

حمل فرسان العرب على رستم وقبل وصولهم اليه اتته ريح رمت بطيارته جانباً وأنزلته الى الارض فاختبأ تحت ارجل البغال ولكنهم ادركوه وقتلوه. وصعد احدهم بالحال الى عرش رستم وصاح «قتلتم رستم ورب الكعبة الي الي» وهنا عمت الفوضى العجم وغرق معظمهم وقتل آخرون. وقدرت خسارتهم في هذه الليلة بعشرة آلاف مقاتل وكثير من العدد والاموال والعلم الاكبر، يقابلها ستة آلاف من العرب

الخاتمة

انتهت هذه الموقعة الحاسمة التي تعتبر من مفاخر التاريخ العربي بسقوط دولة الفرس في العراق، وفتح ابواب افغانستان وفارس لابطال العرب

كيف وصل الخبر عمر!

كان امير المؤمنين الفاروق عمر ينتظر النتيجة بفارغ الصبر، فكان يسائل الركبان في كل صباح ومساء. ولما لقيه البشير سأله من اين ؟ خبرني. قال هزم الله المشركين. وكان عمر يركض سائراً على رجليه بينما البشير على ناقته راكبا، حتى وصلا المدينة، فاذا الناس يسلمون على عمر باسم امير المؤمنين. وهنا كان وجوم البشير عظيما وراح يعتذر.. ولكن لمن ؟ ألعمر وهو رب الدعوقراطية والتواضع !

موضع العبرة

هذا تاريخكم أيها العرب حافل بالبطولة والمجد، فهل اخذتم منه العبرة، وهل درستم خطط الحرب وكيف كان يقوى رجل على الالاف. انها قلوب يعمرها الايمان وحب الاستبسال في سبيل الله وسبيل امة محمد، امة المجد والفخار والقوة

فالى الامام أيها النشء العربي وفي ذمة الله والخلود ايها الماضي المجيد !

« ر. ز »

رسالة قلقيلية

الاستياء لحادثة الكشافة

كان لنبأ اعتداء اليهود الغرباء على كشافة ابي عبيده وجرح بعض افرادها اسوأ وقع في النفوس. وقد استنكر الرأي العام جسارة الدخلاء واعتداءهم الفظيع عليهم وهم ينتظرون بفارغ صبر نتيجة تحقيق النيابة في الجريمة ويرقبون مدى اهتمام البوليس فيها

الشباب يواسي الجرحى

غادرنا صباح السبت فريق من شباب البلدة الى طولكرم وذلك للاستفسار عن صحة المجروحين ومواساتهم ولزيارة الجريح احمد التايه وتخفيف ألم ما أصابه في سبيل الذود عن الوطن المهضوم الحق. وقد عادوا في المساء وهم مطمئنون على صحة الجرحى وقلوبهم موجوعة من جناية اليهود على ابن الوطن الاصيل

الكشافة تستعد لزيارة الجريح

عزمت فرقة كشافة اسامة القلقيلية السفر غداً الى طولكرم ونابلس وذلك لزيارة الجرحى، وطيرت صباح اليوم كشافة اسامة برقية استنكار لفخامة المندوب السامي حول اعتداء اليهود على الكشافة هذا نصها :

فخامة المندوب السامي — القدس.

نستنكر اعتداء اليهود على كشافتنا نطلب مجازاة المعتدين

كشافة اسامة القلقيلية

المدرسة يا ادارة المعارف

مضى زمن كبير وحضرات المخاتير جادين بجمع المائة والخمسين جنيه التي فرضتها ادارة المعارف على قلقيلية لمدرستي الذكور والاناث، وقد علمت انهم سلموا حضرة مفتش معارف لواء السامرة الاستاذ عفيف افندي المعطوط ما يوازي نصف القيمة واليوم نرى ادارة المعارف لا تهتم بهذا المشروع الحيوي، وقد لا تبدي فيه اقل حركة رغم كتاباتنا والحاح الجمهور خوفاً من ضياع الوقت طالما وفتح المدارس على الابواب. فهل تسمع ادارة المعارف وتقوم بعملية مشروع البناء. ننتظر صابرين

الجزائر

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

ومثل هذا الجنون لا يمكن ان يقابل بالسكوت طبعاً، غير انه كان لهذا الجندي اليهودي زملاء واصدقاء فوقفوا بجانبه يدافعون عنه ويشدون ازره، واذا كان هذا الجندي ثملا فان اصدقاءه وزملاءه لم يكونوا سكارى بل كانوا يعون ما يعملون، ولذلك اشتد سخط المسلمين على هؤلاء الذين نصروا زميلهم بحجة انه كان ثملا فوقعت الحوادث التي يؤسف لها

وقد كتبت جريدة البريبش الجزائرية كلمة قالت فيها : « نعم ان هذا الجندي قد اعتدى بعمله واقواله على الدين الاسلامي وهزأ به في مكان مقدس، ولكن بعض زملائه قد انتصروا له فدارت المعركة واطلقت المسدسات واصيب احد المسلمين وقد نقل الى المستشفى في حالة خطرة

وهكذا يدنس مكان مقدس ويتخذ مبولة يبال فيه على المصلين الذين اذا احتجوا مستنكرين لا يهزأ بهم فقط بل يقتل واحد منهم باطلاق الرصاص عليه

وانا نتساءل ماذا كان يحدث لو ارتكبت مثل هذه الجريمة في كنيسة كاثوليكية او معبد يهودي ? اننا لا نقول هذا القول دفاعا عن مواطنينا لاننا ضد كل عمل من اعمال العنف وضد كل وسيلة من وسائل الانتقام ولكننا نقول لاثبات المسئولية على المسئولين.

أما السبب غير المباشر فهو السياسة التي اتبعتها الحكومة حيال المسلمين في الجزائر منذ اربع سنوات. اذ اصدرت منشورين تحرم فيهما دخول الجوامع على عدد كبير منهم وذلك بقصد منع انتشار الدين الاسلامي ولم تكتف بهذا بل عملت على محاربة اللغة العربية وهي لغة القرآن الذي يدين به المسلمون بل هي اللغة التي يتحدث بها اهل البلاد

هل هذا صحيح يا ادارة الصحة؟

الخليل في ٢٠ آب لمراسل الدفاع الخاص : —

يشكو الاهلون كثيراً من معاملة دائرة الصحة بالخليل لانها لا تعالج الا الموظفين — واما المرضى الفقراء فلا تلتفت اليهم — فقد لفت نظري بالامس امرأة وعلى يديها طفلها بين الحياة والموت ذهبت لدائرة الصحة فما كان من الطبيب « احمد افندي عبد العال » الا ان قال لها الى المستشفى الانكليزي. اننا نلفت نظر مدير الصحة العامة الى الاعتناء بهؤلاء الفقراء المساكين

موسم الاصطياف واكرام الاهلين لاضيافهم

لاقى المصطافون في الخليل اهتماماً عظيما لشؤونهم وقضاء حاجاتهم — فلقد قوبلوا بكل حفاوة واكرام — ونصيحتي الى الاهلين ومن يهمهم امر الاصطياف ان يظلوا في طريقهم هذا وان يضاعفوا جهودهم للعنايه بالمصطافين فلقد كان الاقبال عظيما في هذه السنة — وسيأتي يوم تصبح فيه الخليل مصيف فلسطين الوحيد.

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان تليفون ٧١٦

برنامج يوم الاربعاء في ٢٢ اغسطس

الساعة

- ٦٫٤٥ تمرينات رياضية — محمود بسيوني افندى
- ٧٫٠٠ قرآن كريم — الشيخ محمد السيسي
- ١١٫٠٠ اسطوانات (شرقية)
- ١١٫٤٥ حديث (بالعربية) قصة وجيزة الاستاذ محمود كامل
- ١٢٫٠٠ موسيقى (غربية) - فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية برئاسة المترج : هوتل
- ١٫٠٠ استراحة
- ١٫٣٠ النشرة التجارية الاولى
- ١٫٣٥ موسيقى (غربية) استئناف الموسيقى كماليه
- ٦٫٣٠ اخبار ونشرات
- ٧٫٠٠ النشرة التجارية الثانية
- ٧٫١٠ حديث رسمي — لزارة الزراعة
- ٧٫٣٠ موسيقى شرقية ثلاثي ناي الاستاذ عزيز صادق فهمي مدبولي افندي محمد حنفي افندي
- ٨٫٠٠—٨٫٥٥ موسيقى غربية — فرقة لاسورتينا ماندولين الرباعية
- ٩٫٠٠—١٠٫٠٠ موسيقى شرقية مغنى وآلات — الاستاذ ابراهيم اعثمان
- ١٠٫٠٥—١٠٫٢٥ حديث بالعربية للاستاذ فكري اباظه
- ١٠٫٣٠ موسيقى شرقية — استئناف المغنى (كماليه)
- ١١٫٣٠ السلام الملكي

سوريا لا ترحب بالذين يغدرون وينكرون الجميل

دمشق في ٢١ آب — لمراسل الدفاع الخاص — اضطربت الخواطر على اثر محاولة اسكان الاشوريين في البلاد بعد ان تأبت حتى البرازيل اسكانهم فيها حتى راحت جمعية الامم تفتش عن مكان جديد لايوائهم واذا بها يقع اختيارها على شمالي سوريا وها هي تستعد لايفاد مندوبها المسيو برونه بطل اسكان الارمن في الشرق الى هذه البلاد لمفاوضة المراجع الرسمية فيها بشأن اسكان الاشوريين في الجزيرة العليا على الحدود السورية العراقية وينتظر وصول هذا المندوب قريبا

ومما هو امر وادهى ان يسكن هؤلاء على الحدود السورية العراقية فاذا كانوا وهم لاجئون الى العراق لم يتورعوا عن اثارة الشغب والقلاقل ضد حكومته وعن تجريد السيف في وجه من امنهم من خوف واشبعهم من جوع فهل يتورعون بعد ان يخرجوا عن متناول القانون العراقي عن ان يكونوا اكثر شغباً من قبل ؟

اننا نرى اسكانهم في سوريا وفي منطقة الحدود السورية العراقية ما لا يتفق في شيء مع علاقات حسن الجوار من جهة ومع روابط الاخاء والود والولاء من جهة اخرى

موقف السلطات تجاه الكشاف العربي والمسلم

بيروت في ٢١ آب — لمراسل الدفاع الخاص : كان من جراء موقف العميد السامي تجاه فرق الكشافة السورية ، أن بعث الاستاذ النصولي رئيس فرق الكشاف المسلم ، بكتاب الى مستر بادن باول يشكو ذلك الموقف فجاءه الرد كما يأتي

لقد حال غياب الرئيس الاعظم المستر بادنبول بينه وبين مطالعة كتابكم ولكن وكيل الرئيس سيخابر (بادنبول) بهذا الخصوص فاما ان يوفد المكتب الدولي للكشاف مندوبا عنه الى البلاد السورية واما ان يبعث بالتعاليم التي يجب السير بموجبها في هذه البلاد ازاء قرار فخامة المفوض السامي

وقد اخذت فرق كشاف المسلم تعد العدة لاستقبال المندوب او العمل وفق التعاليم التي سيبعث بها المكتب المذكور .

بيسان

قوافل يلقى القبض عليها وقوافل تختفي

تمكن البوليس نايف توما من القاء القبض على قافلة يهودية مهربة وقد علمت ان هذه القافلة دخلت من جهة شرق الاردن ومن ثم ركبت القطار من محطة نهرايم ، ولا يمر يوم الا ونسمع بدخول كميات كبيرة من اليهود المهربين لمشروع روتنبرغ

اجتماع لمشايخ القضاء

على اثر قرار المحكمة القاضي بحرمان عرب الساخنة من حقوق المزارعة عقد اجتماع كبير حضره مخاتير العشيرة وبعض مشايخ القضاء والمخاتير ووجوه بيسان وتحدثوا في الامر فقر رأيهم ان يختاروا رئيس مكتب مؤتمر الشباب ففوض الامر للسيد فريد فخر الدين

وتعهد يعقوب بك ببذل اقصى جهده ومخابرة حضرة سليمان بك والذهاب اليه بنفسه

مشايخ عشيرة الساخنة

بين يافا والقدس

سافر وفد كبير من مشايخ عشيرة الساخنة الى القدس ويافا لمقابلة رجال الهيئات الوطنية لمساعدتهم في قضيتهم التي يعيش منها نحو ٤٠٠ عائلة . وقد علمت ان الوفد قابل يعقوب بك الغصين واعضاء مكتب الشباب وسأل يعقوب بك من الاستاذ مصطفى افندي الرشيد ان يذهب للقدس ليحصل على صورة الحكم والافادات التي اتخذت لقضيتهم

استياء اهالي قضاء بيسان

من حادثة ناثانيا

استاء اهالي قضاء بيسان للاعتداء الذي وقع على افراد كشافة ابي عبيدة وقد ابرق الاهلون لفخامة المندوب السامي محتجين على هذا العمل

وقد ذهب وفد لطولكرم ونابلس لزيارة الجرحى.

جمعية الشبان العرب

في بيت دجن

وافقت الحكومة على تسجيل جمعية الشبان العرب في بيت دجن (فرع لجنة مؤتمر الشباب) وارسلت بيانا الى جناب رئيس الجمعية السيد احمد يانس تشعره فيه بموافقتها على ذلك . وتطلب نشر الخبر في صحيفة عربية على الاقل . والكتاب مؤرخ ٦—٨—٣٤

١ — اسم الجمعية : جمعية الشبان العرب في بيت دجن

٢ — عنوان الجمعية : بيت دجن . يافا

٣ — المركز الرئيسي للجمعية : اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

الاعضاء المسؤولون

احمد يانس	رئيس
يوسف مصطفى حميد	نائب رئيس
محمود وصفي عبد الله	سكرتير
صبحي الدجاني	محاسب
عبد الجابر حموده	امين صندوق
حسين يانس	عضو
احمد عسود	»
عبد الوهاب حبش	»
عبد القادر درويش الدجاني	»
احمد محمود البطش	»
الحاج حسين الجاع	»
عبد اللطيف عبد الله صالح	»

وكلهم ملاكين من بيت دجن

تصحيح خبر

قال مراسلنا المقدسي

اطلعت على ما كتبته جريدة « بالستين بوست » في عددها تاريخ ١٦ آب الجاري حول حادثة تسوية القضية الجزائية المرفوعة من المس نازو كريكوريان على مدام بوليميدس صلحا ، واعتراف هذه لها بالجريمة واعتذارها لها وايعاز حاكم الصلح بنشر هذا

والحقيقة ان نازو المذكورة كانت رفعت قضية تحقير على مدام بوليميدس وكانت هذه الاخيرة رفعت على المس نازو المذكورة قضية تحقير ايضاً كما وأن ابنتها المس انه تا بوليميدس رفعت قضية تحقير وضرب خلافاً للمادتين ١٧٩ و١٠٥ من قانون الجزاء ، وقد سويت هذه القضايا الثلاث صلحاً لتدخل بعض اصدقاء الطرفين ولم يكن هنالك اي ايعاز من قبل حاكم الصلح بنشر الوقائع كما ورد ذكر هذا في جريدة « بالستين بوست » على لسان مخبرها المحلي ، الذي نعذره على نقله اخباراً مغلوطة عن هذه القضية من شأنها ان تمس بكرامة السيدات هذا فضلا عن ان المحاكمة كانت سرية لم يحضرها سوى المتخاصمين ووكلائهم والذي يظهر ان المخبر اكتفى ببعض معلومات شفهية تلقاها من آخرين ودفع بها لجريدته التي نشرتها له قبل ان تتثبت من صحة ما دفع اليها دون تحقيق او تدقيق ، وعليه وبيانا للواقع اقتضى تصحيح هذا الخبر المغلوط

اعادة انتخاب مدير الجامعة العبرية

اعاد مؤتمر زوريخ انتخاب الدكتور ماغنس عميد الجامعة العبرية مرة اخرى والدكتور ماغنيس من اليهود المعتدلين الذين يخالفون الاحزاب الصهيونية المتطرفة في مبادئها ويقول بضرورة تفاهم العرب مع اليهود ، وبقاء العرب اكثرية في البلاد ، كما ورد ذكر هذا في مؤلفه « حب كل الشعوب »

الطقس الماطر

تبدل الطقس تبدلا يذكر واصبح آب مثل تشرين في رطوبة هوائه . وقد نزل المطر رذاذاً حوالى الثالثة صباحا وفي الساعة الرابعة وكان الجو ملبداً بالغيوم

بوليس التحري

كنا نشرنا في عدد سابق كلمة عن البوليس محمد على الاسطه وعن معاملته لباعة الصحف وقد جاءتنا كلمة حول الموضوع نكتفي بالاشارة اليها الآن

مكتب المهندس

توفيق منسى بحيفا

نقل المهندس المعروف السيد توفيق منسى مكتبه للهندسة والعمار والمساحة الى عمارة المس نيوتن الجديدة في شارع النبي بالقرب من دار البلدية وهي العمارة التي وضع السيد منسى تصميمها نرجو له التوفيق والنجاح

من الارستقراطية البريطانية العريقة

بقية المنشور على الصفحة الثانية

مؤخراً ، في الميناء عند ما وصلت الى الهند . وكلما رأيته تذكرت ذلك اليوم وهو الخامس والعشرين من اكتوبر سنة ١٩٢٥

قادني باتل الى غاندي الذي رحب بي بقوله « ستكونين ابنتي » . ثم اخذني الى المطبخ حيث التقيت بامرأته التي كانت تطبخ . ومنذ ذلك الحين وانا اعامل كابنته

في « الاشرام » نقوم باعمال البيت بانفسنا ونعتاد اعمال القرية وقد تعلمت صناعة النسيج وتربية الماشية واللغة الهندية .

اعطيت غرفة صغيرة تطل على نهر سابرماتي الجميل . ولما كنت اشتغل من الصباح الى المساء واجد لذة في عملي ، لم اشعر بمضي السنين . وفي نهاية السنة سمح لي غاندي باعطاء نذور العفة والزهد والفقر وقد وافق على ان احلق شعر رأسي وقد حلقه لي بيديه »

ثم حدثتني عن سجنها حين اشتركت مع غاندي في حملته على انكلترا واخبرتها باستغراب الناس لانفصالها الفجائي عن غاندي فأجابت :

شعرت فجأة بان علي مهمة اقضيها في انكلترا فذهبت الى غاندي واخبرته بما طرأ على خاطري فنظر الي بهدوء وقال « ان كنت ترغبين فاذهبي واذهبي حالا » فقلت له « ولكني لا استطيع الذهاب قبل ان تباركني »

فأجاب « لك ذلك » وفي خمسة ايام كانت الباخرة تقلني الى انجلترا

اني الان ازور انكلترا واسكوتلندة وويلز لانشر رسالة الصدق . وفي كل مكان اطأه اجد العطف على القضية الهندية والاهتمام بها ولكن هذا العطف لا يكون كاملا مفيدا الا عند ما تنشر رسالتي ويقرئ عليها

اللاما في امريكا الجنوبية

اللاما هي من الحيوانات الاليفة في امريكا الجنوبية وخصوصاً في بيرو وشيلي حيث تستعمل كالثيران والجياد لجر المحاريث ولحمل الاثقال : ولكنها تمتاز على الماشية المعروفة بكونها لا تحتاج الى حراس ولا الى زرائب بعد ان تقوم بعملها اليومي ، بل يكفي عند مبيتها ان توضع في مكان يضرب حوله نطاق (كردون) من الحبال فتتوهم تلك الحيوانات انها مقيدة ولا تحاول الخروج وذلك لفرط غباوتها وطاعتها

حديث عربي الى جريدة فرنسية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بالتالي واستكشفوا ما ترمي اليه الصهيونية فوجدوا ان في فلسطين ملجأ يأويهم ومنذ هذا الوقت اخذوا يحلمون ويتخيلون كيفية حصر الاعمال والصناعات ويبحثون عن الطرق الموصلة الى تمركزها في فلسطين وكيف تتسرب اليها من البلاد الاخرى : وقد تمادى الغلاة منهم حتى ان من اصحاب هذا الحلم من قال : في مدة لا تتجاوز العشر سنوات يستطيع اربعة من يهود امستردام — وقد فكر واحد من هؤلاء الاربعة بذلك — ان ينقلوا الى تل ابيب (صناعة الماس) هذه احلام اليهود !

وانا ان نشك في تحقيق هذا المشروع : اذ ان معظم اغنياء اليهود في باريس ولندن ونيويورك وغيرها من بلاد العالم لن يفكر في ان ينزحوا عن هذه العواصم التي يتمتعون بخيراتها للسكن في فلسطين . وعلى كل حال لنشأة الشعور الجنسي عند اليهود كما تحدث مراسل التايمس قد انعشت الحركة الصهيونية فنشط حزب المتطرفين الصهيوني وهم فئة معارضة وعنصر اشبه بعنصر فاشستي في احضان الصهيونية . ولمميزاتهم هذه يتعنون بشدة وأسف موقف اتحاد نقابات العمال اليهودي الاشتراكي وينتقدون كثرة امثاله الاحتجاجات على القرارات التي صاغتها حكومة بريطانيا لتحديد عدد اليهود الممكن دخوله فلسطين . فأخذوا في تطبيق مشروعهم وتحقيق نظرياتهم ، يستعملون كل الوسائط والاساليب غير المشروعة كالتهريب وغيره لادخال بعض الشباب الثوريين ممن هم شر وخطر على الحكومة البريطانية . وتل ابيب خاصة تلك المدينة التي ظهرت مدة هادئة سائرة الى العمران اصبحت اليوم في قلق يحيق بها الخطر ، والشرطية والقضاء على ثابت في امرها . تل ابيب بؤرة مملوءة بالشيوعيين . وقد نمت بكثرة المهاجرين اليها واسعار الاراضي حولها بلغت عشرة اضعاف ما كانت عليه منذ سنتين

لقد بدأ اليهود في الغرس هناك فاخذا يجتثون اشجار الحامض ويأتون مكانها بالبرتقال . . . وهذه ثمرة ماجنتها ايدي اليهود على البلاد . اما امر اليد الفاعلة فقد خلق الصعوبات والعراقيل بين الصهيونيين والسلطة المنتدبة . وهذه الاخيرة تعلم حق العلم بأحوال تل ابيب حيث البناء الشامخ والعمران وما ستؤول اليه في المستقبل . وانه سيهدد اهلها بالبطالة فيتسع الخرق ويتفاقم الخطب ، وتسوء حالهم . لذلك لم تسمح في دخول المهاجرين الفارغة جيوبهم ولا تقبل منهم الا عددا محدوداً . اثار هذا سياسة الصهيونيين والمتنورين منهم لخطوا لسد باب ارض الميعاد في وجوه بني ملتهم المقيمين في اوروبا الوسطى .

انه ليس من الممكن أن تتساهل انجلترا في قبول هذا الطلب . « ولو انها كانت بالفرض وصية على اليهود فهي ايضاً مسئولة عن العرب في فلسطين »

يجب أن لا نتجاهل حقيقة الحال بين الفريقين اذ ان ما نسميه وفاقا مفقود بينهم وما ندعوه محبة اصغر من ان يذكر . لذلك كان من صالح الصهيونيين ان يقوموا في بث الدعايات ليبينوا للعالم منافع الهجرة وما تعود من خير على العرب ، وان لم يكن هناك في الواقع نفع ولا خير .

لكن العرب بدورهم لم يدعوا العالم ينخدع بمثل هذا فبحججهم الدامغة ، وبراهينهم الساطعة ، التي لا تقبل الجدل ولا المماراة ، يظهرونها جلية على الحيف اللاحق بهم من جراء هذه الهجرة المشؤومة التي تجعلهم يحرصون على بلادهم اشد الحرص ، ويدافعون عنها الى آخر رمق من حياتهم كي لا يدعوها تتسرب من ايديهم الى الاغراب المتطفلين . وسيعقد في فلسطين مؤتمر عربي ثامن في شهر ايلول نستكشف منه استنكار العرب وهياجهم المملوء بالغيظ . اذ الناشئة الحديثة اخذت تعلن ارادتها في تحطيم قيود الاستعمار ، وهتكت ما الفه الجيل الاول من الخنوع في ظل الحكم السابق وهذه الناشئة الفتية قد اعلنت رغبتها في العمل ، وانا لنعلم ما معنى هذه الرغبة في كل البلاد المسلم يكره اليهودي رغم انه يعيش متطفلا عليه في ارض اسلامية يأكل من خيرها وينعم بكل ما تدره هذه البلاد من نعيم عليه . كذلك المسلم بدوره يحتقر اليهودي

كل هذه الاسباب تضاف الى غيرها فتفعل فعلها في رغبة هذا الشباب الناهض . وحوادث قسطنطينة الدامية تثبت ما اومأنا اليه والآن تنقلب الاحوال في « باب » جزيرة العرب من خطر الى اخطر ، ومع تبني الى اسوأ الآن السلطان اليهودي سائر على غير هدى ! وبين الخوف والجزع من هذه الحيرة يقف الانجليز موقفا ليس بالسهل ولا بالهين

بعد يأس وقنوط

هل تصدق ما ستقرأه الآن ؟

لكنه وقع فعلا كما اثبتته السلطات

لا بد ان القارىء قد سمع عن الزوجة المسكينة التي جاءها خبر وفاة زوجها في ميدان القتال فبكت ثم استرحمت ثم تزوجت غيره . ولكن الحادثة التالية من اغرب ما اتفق حدوثه حتى الآن في الحرب الكبرى :

بينما كان القتال على احره بين الالمان والروس وقع جندي بولوني يدعى هورفات صريعاً . وحسب اخوانه الذين من قريته انه مات فأبلغوا زوجته ذلك . ولم تمض سنتان على هذه الزوجة حتى تزوجت رجلا روسياً . وكان هذا الروسي اسيراً سلمته الحكومة لعمدة القرية التي تقيم فيها هذه الزوجة فرآها وتزوجها . اما الزوج البولوني فان الروس حملوه وهو جريح في آخر الرمق فاستحيوه وعالجوه حتى شفي . ثم ارسلوه الى اقليم الاورال حيث عرف امرأة هناك مات زوجها في القتال فتزوجها .

وتم الصلح بين الالمان والروس . ففكر هورفات في زوجته السابقة واخذ زوجته وسافر الاثنان الى القرية التي بها زوجته الاولى . وهاجت القرية هياجها عندما علم الناس ان هورفات لا يزال حياً وان خبر وفاته لم يكن صحيحاً وجاءت الزوجة ووراءها زوجها الثاني وهو الاسير الروسي . وما كان اعظم دهشة هذا الثاني عندما عرف ان زوجة البولوني هي زوجته الاصلية

وتم الصلح بين الاثنين فاخذ كل منهما زوجته الاولى مع ولد او ولدين من زوجها الثاني .

برنامج صحي كبير

في عشرين سنة

نفقاته ١٦١ر٨٠٦ر٤٢ جنيها

اعدت مصلحة الصحة المصرية العمومية برنامجا صحيا كبيراً لتنفيذه في خلال العشرين سنة المقبلة وتبلغ نفقاته ١٦١ر٨٠٦ر٤٢ جنيها

وتخص مصلحة الصحة من هذا المبلغ ٤٤٩٧٥٥١ جنيها منها ٢٣١٠٠٥١ ج للمشروعات الصحية وتنفذ في ١٥ سنة و٢١٨٧٥٠٠ ج للمشروعات العلاجية وتنفذ في خمسة سنوات. اما ما يخص الهيئات الاخرى فيبلغ ٦١٠ر٣٠٨ر٣٨ ج

وقد وضع المشروع على اساس عدد السكان الحالي في القطر المصري وتقول المصلحة في تقريرها عن هذا المشروع ان اطراد تعدد السكان يمكن تداركه في المستقبل بانشاء وحدات جديدة تؤخذ نفقاتها من ميزانية المصلحة العادية او من اعتمادات استثنائية بحسب الاحوال والظروف

وقد وضعت مصلحة الصحة تقريراً ومذكرة ايضاحية بمشروعها ورفعته الى ولاة الامور .

الدم تشهد الغارة الشعواء مقتحما خضم الوقائع

الدفاع

الاربعاء ١٢ جمادى الاولى سنة ١٣٥٣ و ٢٢ آب سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

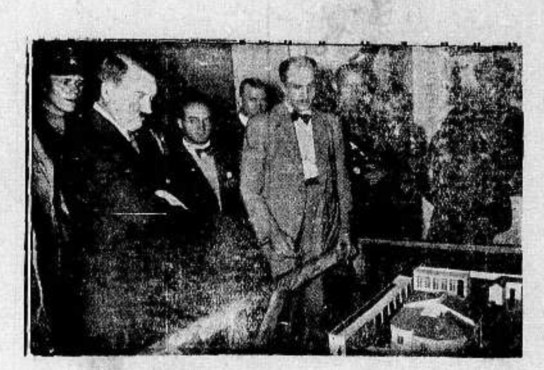
العدد ١٠٢ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

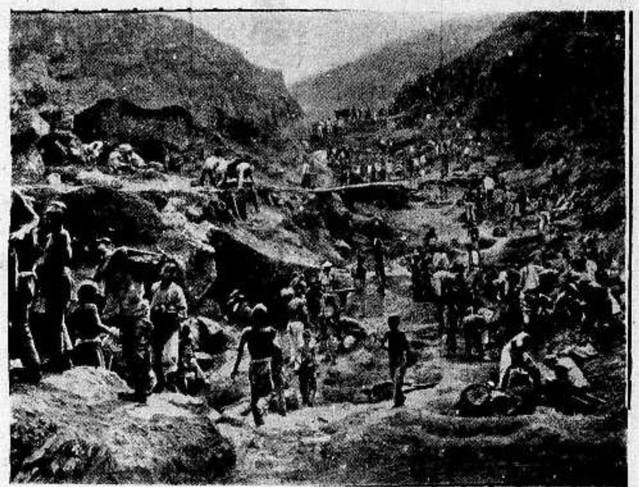
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

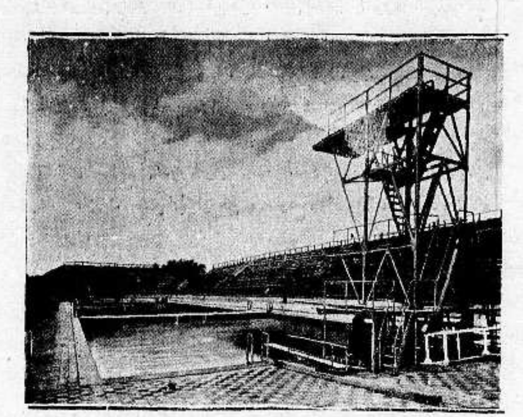
صور عالمية على هامش الحوادث



الزعيم هتلر في زيارة المعرض الذي اطلق عليه اسم « الشارع »



الصينيون الذين يعملون في مناجم روسيا ويكونون نواة للشيوعية



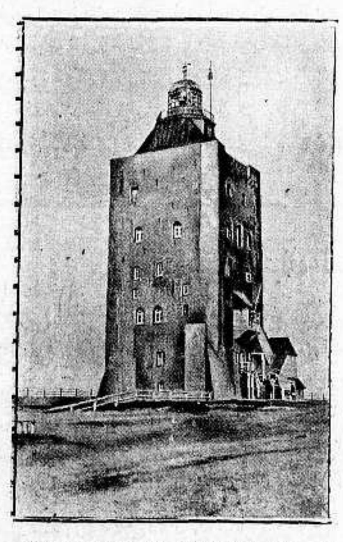
شيد ميدان كبير للسباحة في مدينة مجدبرغ استعداداً لاحراز لقب البطولة في اوروبا



صورة السباق الدولي لراكبي الدراجات اشتركت فيه ثماني عشرة دولة



الذين يزورون قبر المارشال هندنبرغ



اقدم منارة شيدها الالمان قبل ٦٣٥ في بحر الشمال وقد غارت الجزيرة المقامة عليها الى ثلثها